

# الجيش يسقط ويدهر عدداً من المسيرات للإرهابيين في ريفي حلب وإدلب

مدت لاعتداءات بالطيران  
مير شنتها التنظيمات  
رهابية على المناطق  
نية الآمنة وبعض النقاط  
عسكرية. وأضاف البيان:  
وحدات الجيش تمكن من  
قطع ودمير أكثر من عشر  
سيارات ومنعها من الوصول  
إلى أهدافها

The image consists of three sequential photographs documenting the assembly of a wind turbine's tower. The first photograph on the left shows a vertical concrete tower section with a white protective sleeve and some electrical components at the top. The second photograph in the center shows the top of the tower section being lowered onto a horizontal base, with yellow cables and a blue support structure visible. The third photograph on the right shows the completed horizontal joint between the two sections.

تصدت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة في ريفي حلب وإدلب لهجمات إرهابية بالطائرات المسيرة وأسب قطلت ودمت عدداً منها. وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها على موقعها الإلكتروني أن وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريفي حلب وإدلب

”العدوان الإسرائيلي على غزة و موقف القانون الدولي“ في ندوة حوارية بفرع جامعة البعث

# مندوب إيران لدى الأمم المتحدة يدعوا لإنها الاحتلال الأمريكي غير القانوني للأراضي السورية

رسالمة أراضيها، وهذا يصب في مصلحة السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وفي سياق متصل، أشار سفير إيران ومندوبيها الدائم لدى الأمم المتحدة إلى دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمر للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال وحقد غير القابل للتصرف في تقرير المصير من خلال تشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، وقال: "إن الوضع المتدحر في قطاع غزة يجعل من الضروري تحقيق وقف إطلاق النار كأولوية عمل فوري، وشامل لتسهيل إعادة إعمار هذه المنطقة".

ولفت إلى أن الجمعية العامة باعتبارها الضمير الجماعي للمجتمع الدولي تحمل المسؤولية والواجب في إدانة العدوان الإسرائيلي والتطهير العربي، وينبغي أيضاً أن تتخذ التدابير اللازمة لمحاسبة

إسرائيل على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.  
وأدان إيروانى التهديد الذى أطلقه مسؤولون إسرائيليون وكان  
خرهم وزير ما يسمى "التراث الإسرائيلي" الذى استهدف سكان  
غزة باستخدام الأسلحة النووية، مشدداً على أن الاحتلال الإسرائيلي  
يهدد السلام资料 الدولي والإقليمي منذ أكثر من سبعة عقود، والجهمات  
الحالية التي يشنها هذا الكيان ضد غزة هي مثال واضح على الأعمال  
العدوانية التي يجب التحقيق فيها بموجب الفصل السابع من ميثاق  
الأمم المتحدة، ومطالباً المجتمع الدولي بأن يدين التصريحات الخطيرة  
للكيان الإسرائيلي وأن يمارس الضغط عليه لوقف برنامجه للأسلحة  
النووية.

# **مطالبات عربية ودولية بمقاطعة "إسرائيل" وحظر استيراد بضائع كيان الاحتلال الصهيوني**

الحق في تحديد مصيرها بالإيقاء أو الإلغاء، وهنا يجب تقييم الموقف والاستماع إلى رأي الشعب عبر استفتاء يخبره بين الاستمرار في العمل بهاتين الاتفاقيتين أو الغائبتين.

بدوره قال رئيس حزب الوفاق القومي ووكيل أصحاب الدعوى القضائية محمد رفعت إن "تلك الاتفاقية تتعلق بمصالح الدولة العليا وأمن البلاد القومي الذي يعلو على أي اتفاقية، وقد تعرضنا إلى خطير يعكس روح التوسيع والعدوان المرتبط ببنيوية الكيان الصهيوني، وأخطرها ما نراه اليوم هو طرح مشروع إقامة وطن قومي للفلسطينيين على أرض سيناء".

التتمة .. ص ٨

تتواصل دعوات المقاطعة والأصوات المنددة بالإجرام الوحشي الإسرائيلي ضد أهلنا في قطاع غزة المحاصر، على الساحتين العربية والدولية الشعبية والرسمية مع تزايد حقد هذا الكيان.

ففي مصر رفع سياسيون وكتاب مصريون دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري المصرية لإلغاء معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

**قوى الاحتلال تخوض عدواً مكافأً وصعباً ..  
المقاومة تدمر العشرات من آليات العدو في غزة**

في الأثناء، واصلت المقاومة تصديها البطولي للتغلب البري لقوات الاحتلال في قطاع غزة المحاصر، وأعلنت أنها دمرت عشرات الدبابات والآليات للاحتلال في عدة محاور في القطاع ومقتل وإصابة من فيها حيث ذكرت وسائل إعلام طينية، أن المقاومة اشتبكت ببسالة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على عدة محاور في القطاع وأن العدو قصف بقنابل الفوسفور المحرم دولياً محظوظة التفاصيل، -- ص ٨.

بوتين : التعاون بين روسيا والصين عامل في استقرار الوضع الدولي ويكسب أهمية متزايدة في المجال العسكري

10

# لأول مرة... مشاركة سورية في معرض صناعة الحلويات والشوكلولا في دبي

2

# الاقتصاد والإدارة المحلية تناقشان مشاريع برنامج إحلال المستوردات في المدن والمناطق الصناعية

2

**”العدوان الإسرائيلي على غزة و موقف القانون الدولي“ في ندوة حوارية بفرع جامعة البعث**

وقد ركزت المدخلات على مستقبل الصراع في  
المنطقة، ودور القانون الدولي ورعايته في خضم مجازر  
الاحتلال في غزة، والتصورات الممكّنة لوقف العدوان  
بإدخال المساعدات الإنسانية، والموقف العربي المتّخذه  
من الحرب.

ذلك حول دور عملية طوفان الأقصى وتداعياتها لبطولية وكشف زيف الإدعاء بالتفوق التكنولوجي العسكري للكيان الغاصب ودور محور المقاومة في دعم هلنا في فلسطين.

حضر الندوة الرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب بالجامعة لرفيق الدكتور عماد مسحور رئيس مكتب التنظيم والرفيق جابر استنبولي رئيس مكتب الشباب، والرفيعة زهور عبد الهادي رئيسة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام في فرع الجامعة لحزب البعث.

في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وإستعادة الأراضي المحتلة.

من جانبه، الدكتور صبحي العادلي قدم شرحاً مبسطاً عن القانون الدولي ومقاعيده وتطبيقاته، كما نوه بالضغط الإعلامي الصهيوني غير المسبوق ووضع كل الإمكانات في خدمة ذلك الإعلام بمقابل صمت دولي وتخاذل من بعض قوى التطبيع مع العدو تجاه ما يحصل في غزة من تدمير وقتل وحشى على مدار هذه الحرب، التي تشهد تدميراً إسرائيلياً منهجاً لمنشآت مدنية فلسطينية في غزة، وقتل الآلاف من المدنيين، طارحاً سؤلاً كبيراً مفاده "أين يقف القانون الدولي من هذا التدمير؟". وتابع الدكتور العادلي توضيحه حول "القانون الإنساني الدولي" الذي يحكم النزاعات المسلحة، والاحتلال العسكري، وكيف أنه ينطبق تماماً على الحرب الدائرة حالياً على غزة، داعياً الحضور إلى المساعدة في توثيق جرائم العدو بحق أهالي غزة وجمع الأدلة بهذا الصدد من أجل بدء ملاحقات قانونية محتملة لاحقاً.

وفي تصريح لـ“البعث” بين العادلي أنه تم شرح دور القانون الدولي حيال العدوان على غزة، وتأكيد مدى مشروعية المقاومة الفلسطينية بالدفاع عن أرضها، وموقف المجتمع الدولي والصمت المريب للعرب حيال حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني على الأهالي العزل الذين يعانون من أزمة إنسانية فادحة مع تشديد الحصار تطبيق مدينة غزة.

من جانبه الرفيق الدكتور محمد الدالي عميد كلية الحقوق في جامعة البعث، أمين الفرقه الثانية حقوق، أشار في تصريح له إلى أن أهمية الندوة تتبع من توقيتها وتزامنها مع ما يحصل من عدوان على أهلنا في غزة من حرب إبادة وقتل للبشر وتدمير للبني التحتية



حمص - سمر محفوظ

**محص- سمر محفوظ**  
الدولي يحكم العلاقات بين الدول ويجب أن يطبق على الجميع ويفترض أن يكون ملزماً، وكذلك هو ملزم للجماعات غير الحكومية المشاركة في النزاعات ويسري الأمر أيضاً على “إسرائيل”， رغم أنه لا يمكنها التصديق رسمياً على المعاهدات ذات الصلة، وذكر بأن قواعد هذا القانون لا تخص المعاملة بالمثل، وتطبق في حالة الانتهاكات.  
وأوضح د. حسن كيف يتم مصادرة تطبيقات القانون من قبل الدول المهيمنة وتسييره وفق أهواءها، حيث يسود منطق القوة البعيد عن الأخلاق والمتصر يفرض شروطه، وذلك ينافي مفهوم المساواة الذي قام عليه القانون، مبيناً إلى أن المجتمع الدولي والسياسة الدولية تغير القانون حسب مصالحها وتعتمد ازدواجية المعايير في قراراتها.  
وفرق بين الشرعية والشرعوية في القانون الدولي، مؤكداً على مشروعية المقاومة الفلسطينية وحقها المساند تزامناً بدخولنا الشهر الثاني للحرب الأكثر دموية التي شنتها “إسرائيل” على قطاع غزة المحاصر، دون ظهور أي مبادرات لإيقاف إطلاق النار وإيقاف نزيف دماء الشعب الفلسطيني ومنع وقوع المزيد من الضحايا الأبرياء اقامت فرقه الحقوق الثانية بفرع حزب البعث العربي الاشتراكي بجامعة البعث، ندوة حوارية شبابية بعنوان “العدوان الإسرائيلي على غزة وموقف القانون الدولي” شارك فيها الدكتور هيثم حسن، اختصاصي في القانون الدولي، كلية الحقوق بجامعة البعث، والدكتور صبحي العادلي، اختصاصي في القانون الدولي، كلية الحقوق بجامعة البعث، وعميد كلية الحقوق في جامعة الوادي الخاصة.  
وذكر الدكتور هيثم حسن خلال مشاركته أن القانون

الاقتصاد والإدارة المحلية تناقشان مشاريع برنامج إحلال المستوردة في المدن والمناطق الصناعية



الصناعية في كل من عدرا وحسياء وحمادة والشيخ نجار وممثلوه عن وزارات الصناعة والزراعة والمالية ومصرف سوريا المركزي واتحاد غرف الصناعة السنية.

المشاكل التي تظهر أثناء العمل على أرض الواقع ومعرفة مكانن الخل من أصحاب العلاقة أنفسهم، والبحث في سبل تلافيها مما يعطي دفعاً لجهة تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

من جهةه، أشار الوزير مخolf إلى أن البرنامج يلقى دعماً حكومياً خاصاً ولا سيما أنه يركز على المشاريع الاستثمارية في المجال الصناعي والتي تستفيد من مجموعة من المحفزات ومنها بشكل خاص المزايا المقدمة ضمن الدن المناطقي الصناعية، وذلك لجهة منح الأولوية في تخصيص المقاسم لمشروعات بدائل المستوردات مع تأمين الخدمات الازمة وتقسيط الدفع لمدة ٢٠ عاماً مع منح مهلة للبدء بالدفع مدتها عامان، وذلك لغاية البدء بالإنتاج، مشيداً على أهمية وصول هذه المشاريع إلى

في إطار متابعة تنفيذ برنامج إحلال بدائل المستوردات بوصفه برنامجاً حكومياً يستهدف دعم تعافي الاقتصاد الوطني بالاعتماد على الذات قدر الإمكان، عقد اجتماع برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل والإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف بحضور مجموعة من المستثمرين المشمولين بالبرنامج في المدن والمناطق الصناعية.

وناقش المشاركون في الاجتماع الصعوبات والعوائق التي تعرّض تنفيذ المشاريع على المستويين التعليمي والعملي وسبل نجاح المشاريع التي تدرج تحت مظلة برنامج إحلال بدائل المستورّات، وأكّدوا أهمية اللقاءات المباشرة مع المستثمرين والاطلاع على نسب التنفيذ ومتطلبات استكمال المشاريع بما

**لأول مرة... مشاركة سورية في معرض صناعة الحلويات والشوكلولا في دبي**

تعرض فيه ٤ شركات سورية رائدة في مجال صناعة الحلويات والشوكولا بهدف الترويج لهذه المنتجات نظراً لأهميتها التصديرية والتنافسية في الأسواق الخارجية.

وشارك في افتتاح المعرض والجناح السوري القنصل العام السوري في إمارة دبي والإمارات الشمالية لدولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور زياد زهر الدين، وعضو مجلس إدارة الغرفة تأسيب رئيس القطاع الغذائي وليد حوري، وعدد من رجال الأعمال السوريين ومن أبناء الجالية السورية في الإمارات.

ويضم المعرض نحو ٣٥٠ شركة غذائية متخصصة بصناعة الشوكولا والحلويات والويفر من ٣٠ دولة عربية وأجنبية.

وفي السياق ذاته، نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها رئيس القطاع الغذائي طلال قلعه جي أشار إلى أهمية هذه المشاركة التي تعد الأولى ذات طابع تخصصي في مجال صناعة الحلويات والشوكلولا، مؤكداً حرص الغرفة على ضرورة توسيع الصناعات الغذائية السورية في كل المعارض الدولية والتنسيق خلال الفترة المقبلة للمشاركة في معرض الصناعات الغذائية "سيال" الذي سيقام في أبو ظبي نهاية الشهر الجاري. من جهتها، ذكرت هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات المنظمة للمشاركة السورية في بيان لها أن المشاركة في هذا المعرض بجناح تبلغ مساحته ٥٢ متراً مربعاً، حيث

بمشاركة سورية لأول مرة، انطلقت  
فعاليات معرض صناعة الحلويات والشوكلولا  
الذى يقام بمدينة دبي فى الإمارات العربية  
المتحدة، ويستمر يومين.  
وعلى هامش افتتاح المعرض، أوضح رئيس  
غرفة صناعة دمشق وريفها غزوان المصري  
في تصريح صحفي أن المشاركة السورية  
في هذا المعرض جاءت ثمرة التعاون مع هيئة  
دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، مؤكداً  
أهمية التواجد السوري في هذه المعارض  
الدولية والتي تعد أحد أهم المنصات التسويقية  
للم المنتج الغذائي السوري بين أهم الشركات  
العربية والعالية، وإمكانية إبرام العقود مع  
المستوردين من كل أنحاء العالم.



## عروض كاذبة

في الحديث عن الحالة التنافسية في الأسواق، وإن كانت في أدنى مستوياتها، وما يقدّم من عروض ومسومات ومغريات بهدف جذب المستهلك، ثمة أسلطة عديدة من المهم التوقف عندها، للتتأكد من جدية هذه العروض والمسومات - والتي غالباً ما تكون وهمية وكاذبة - وأقل ما يمكن وصفها به أنها محاولة للتحايل على المستهلك بأسلوب متعدد وـ”جنتل” في بعض الأحيان.

وعلل الإيجابية الوحيدة التي أفرزتها هذه الظاهرة التي تشهد هذه الأيام سباقاً محموماً بين المنتجين، بغض النظر عن شعارات وأهداف حملاتهم الترويجية والتحفيزية، أنها لم تعد تتطلب على أحد، ولم تعد تتوجه في خداع العدد الأقل من المستهلكين حتى الآن، لسبب أساسي وهو أن معظم عروض المنتجات والسلع التي تتصدر راجحات المجال التجارية، يكون المستفيد الوحيد منها هو باائع المفرق، فاما أن يزيد سعرها أو يقوم بإخفاء العرض المقدم من الشركة المنتجة لبيعها منفرداً. والأمثلة كثيرة في هذا الصدد، نذكر منها على سبيل المثال العروض القدمة على معظم مواد المنظفات والسلع الأكثر استهلاكاً واحتياجاً.

وبعيداً عن الضرر المزدوج الذي تلحقه هذه العروض بسمعة ومصداقية العامل والشركات المنتجة، نرى أن المسألة تتعدى الحالة التنافسية والترويجية، لتزيد من حالة الجشع والاستغلال والربح غير المشروع على حساب المواطن، الذي يوظف كل قناته للبحث عن أفضل العروض وأرخص الأسعار، وبما يساعد على التخفيف من ضغوطاته المعيشية اليومية المتزايدة. ونعتقد أن هذه الظاهرة غير الأخلاقية، والتي تتطوّر على الكثير من المكر والخداع والغش والاستغلال، لا ينبغي أن تستمر على هذا النحو غير المختبئ. وبالتالي، لا بد أولاً أن تتأكد الشركات والعامل المنتجة من حصول المستهلك على عروضها دون أي تدخل من بايع المفرق، وثانياً أن تتبّع حماية المستهلك لهذه المسألة وتعاطي معها بكثير من الحزم والصرامة، مثمناً مثل أي مخالفة تنص عليها المرسوم.<sup>٨</sup>

وعلى نفس السار نرى من الأهمية بمكان أن يكون هناك مجلس المحافظات وغرفة التجارة دور ناجز وفاعل في ضبط وتنظيم هذه المسألة والتتأكد من مصداقية وجودية عروض الشركات والعامل المنتجة لجهة الجودة والأسعار وحصول المستهلك عليها.

معن الغادري

## هيئة المنافسة ومنع الاحتكار.. تبعية تعزز تناقض المهام مع ”حماية المستهلك“

قانون المنافسة هو أن شخصاً ينتاج السلعة ويستحوذ على نسبة ١٠٠٪ من السوق، أما الاحتكار من وجهة نظر قانون حماية المستهلك هو السيطرة على نسبة ٤٪ أو ٦٪ من السوق، وقانون المنافسة السوري لا يتحدث عن هذا المفهوم فهو يجرم الممارسات الاحتكارية وليس الاحتكار، يعني أن المنتج قد يكون محتكراً لسلعة لقيمه باتجاهها شكل جيد ومطمور بخبرات عالية، وبالتالي القانون لا يعاقبه إلا في حال قيامه بمارسات احتكارية تضرّ السوق، موضحاً أن هذه الممارسات تمثل في أمرين، الأول تبيث أو فرض أسعار أو شروط إعادة البيع، والثاني في التصرف أو السلوك المؤدي إلى عرقلة دخول مؤسسات أخرى إلى السوق أو إقصائها منه أو تعریضها لخسائر جسيمة.

وحوال ما قامت به الهيئة للحدّ من الاحتكار وتعزيز المنافسة خلال سنوات الحرب أكد إبراهيم أن الهيئة تقوم بجولات ميدانية دورية لرصد الأسواق المحلية الموقوف على واقع بعض السلع والمواد والخدمات من حيث توافرها وآلية تأمينها وحقّات الوساطة التجارية وممارسات المنتجين والموزعين لها ومدى توافقها مع قانون المنافسة والتغيرات الطارئة فيها، أو تغيير واقع بعض السلع نتيجة صدور قرارات أو تسعيرات جديدة، وإجراء دراسات لبعض المواد التي تهم الحياة المعيشية اليومية للمواطنين وإرسال التائج والمقررات إلى الوزارة لرفعها للجهات المختصة لتؤمن المواد والمحافظة على استقرار أسواقها، ومعالجة الشكاوى المختلفة بقانون المنافسة الوارد للهيئة أياً كان مصدرها، ودراسة المؤشرات الأولى عن الممارسات غير المترافق مع قانون المنافسة، ودراسة الآثار التشريعية لعدد من التشريعات وتاثيرها على المنافسة.

ولم يخف إبراهيم التناقض الحالي في مهام الهيئة وخاصة الداخلية وحماية المستهلك التي وبحكم عملها وقوانينها ونظمها لجهة تحرير السوق، في الوقت الذي تتبع فيه لوزارة التجارة والجهات التنافسية ذات الصبغة القضائية والفتيسية، لأنها تخضع حكماً للأولياء التي تحدها الوزارة، ولاسيما أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هي لاعب اقتصادي أساسي في السوق في الوقت الحاضر مما يجعل سلطتها المنافسة أداة خاضعة لسلطة الوزارة.



الحصرية، التمويل، العودة عن سياسة تحرير الأسعار إلى سياسة تحديد الأسعار وهوامش الأرباح التي عطلت المنافسة وحدّت من عمل الهيئة، وأضاف: لا يخفى على أحد الحصار الاقتصادي أو محدودية عدد الموردين للسوق لبعض المواد منهم قوة سوقية حدّت وقيّدت المنافسة النشطة، وعدم التعاون أغلب الجهات الحكومية مع الهيئة لإنفاذ القانون (تسهيل العمل، تقديم البيانات والمعلومات، التأخر في الرد على المراسلات.. إلخ)، وقد ان الهيئة لجزء من الكادر الفني النوعي المؤهل.

ومن جهة أخرى، أشار مدير العام إلى أنه يمكن التعامل مع هذه العقبات من خلال تأمين وتفعيل المنافسة في بيئة العمل بالمنتج أو المستورد من طرف والصناعي أو التاجر أو الموزع من طرف آخر، والمساهمة في التحول الاقتصادي لسوريا ما بعد الحرب من خلال إنفاذ قواعد وسياسات المنافسة الحرّة وحمايتها في أرجاء الجمهورية العربية السورية للاتجاه نحو اقتصاد حرّ مفتوح لتعزيز النمو الاقتصادي، والعمل مع كافة الشركاء الاقتصاديين لضمان تقديم جميع المؤسسات بممارسات المنافسة الحرّة والشفافة والعادلة من خلال تطبيق أحكام قانون المنافسة.

وعن الدور الذي تلعبه الهيئة في منع حالات الاحتكار والمارسات غير العادلة بين إبراهيم أن الاحتكار من وجهة نظره ينبع من تناقض المهام بين الهيئة وبينها مع الظروف الراهنة (سياسة الترشيد، الأسعار الاسترشادية،

دمشق - إبراهيم مخلص الجهني

القليل من السوريين يعرفون أنه يوجد هيئة تُعنى بالمنافسة ومنع الاحتكار، فغالبية المواطنين لا يسمعون بقانون المنافسة ومنع الاحتكار الصادر في عام ٢٠٠٨ بالإضافة لوجود هيئة عامة متخصصة اسمها ”الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار“ يديرها مجلس اسمه ”مجلس المنافسة“. مدير عام الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار جليل إبراهيم بين في حديثه لـ”البعث“ دور الهيئة في ضمان وجود بيئة تنافسية صحيحة في الأسواق، وذلك عبر تطبيق أحكام قانون المنافسة وفق تحديد القواعد المنظمة لحرية المنافسة وضبط الالتزامات الموضوعية على كامل المنتجين والتجار ومقدمي الخدمات والوسطاء الآخرين والرامية إلى درء كل ممارسة مخلة بقواعد المنافسة والقضاء على الممارسات الاحتكارية وضبط عمليات التركيز الاقتصادي ومرافقتها.

وأشعار إبراهيم إلى التحديات التي تواجهها الهيئة في عملها، حيث أكد على انعدام مفهوم وثقافة المنافسة لدى القطاعين العام والخاص وعلى كافة المستويات، ولاسيما لدى معدّي التشريعات والسياسات الاقتصادية، واختلف المفاهيم والأهداف بين قانون المنافسة ومنع الاحتكار وبعض القوانين الأخرى المعنية بالرقابة أو بممارسة الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة لاتهاب بعض السياسات تماشياً مع الظروف الراهنة (سياسة الترشيد، الأسعار الاسترشادية،

## في ختام شهر التوعية حول سرطان الثدي .. 672 ألف خدمة فحص سريري وأكثر من 5600 ماموغرافي

وقد وصلت معظم المحافظات إلى تحقيق النسبة المنشودة في خطتها بتغطية النساء في سن الإنجاب، كما أكدت سلطة أن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة يصب إلى ضمان تمتع جميع أفراد المجتمع بأ nanoparticle عيش صحي وبالرفاهية في جميع الأعمار للحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن سرطان وغيرها من الأمراض غير السارية بمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٢٠، بالتزامن مع السعي لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية وأمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية، مما يساهم في التخفيف من أعباء السرطان في القطاع الصحي بفضل الجهود المبذولة لبلوغ سائر أهداف التنمية المستدامة.

من جهتها ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سوريا مورييل ما فييكو بيّنت أن اليوم مهم جداً للصدقون لأنّه يجب الاعتراف والتاكيد على دور شهر تشرين الأول كونه شهر التوعية بسرطان الثدي حيث يسجل غالباً ٣٢ مليوناً امرأة تصاب بشكل سنوي بسرطان الثدي، وفي سوريا هناك ٣٠٪ من النساء يتعرضن للإصابة بسرطان الثدي وهذا يشكل عبئاً كبيراً على القطاع الصحي وعلى النساء وعائلاتهن، وبالنسبة لدور المنظمة يمكن في العمل مع منظمات أخرى ليكون هناك وهي مبكرة بهذا الموضوع، ولاسيما أن منظمة الصحة العالمية قد أطلقتمبادرة للحد من الوفيات بسرطان الثدي بحلول عام ٢٠٤٠.

نسب الوفيات وتحسين المؤشرات المتعلقة بالمرض، وذلك مقارنة مع أساليب العلاجة المختلفة في مراحله المقدمة.

رذاذ سلطة معاون وزير الصحة بيت خالد الندوة الختامية لفعاليات شهر التوعية حول سرطان الثدي أن خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي من الخدمات ذات الأولوية التي ترعاها الوزارة من خلال التوعية الصحية، ولاسيما من خلال إبراز أهمية هذا الكشف، وتتدريب النساء، بكيفية الفحص الذاتي للثديين، وإجراء الفحص السريري، فضلاً عن إتاحة خدمات تصوير الثدي الشعاعي (الماموغرافي)، وذلك عبر مختلف المنشآت الصحية في المحافظات طوال أيام السنة، ومن خلال كوادر صحية مدربة ومؤهلة، علمًا أنه منذ الأول من الشهر الماضي، (الشهر الوردي)، انطلقت الحملة الوطنية لهذا العام مبرزةً جهوداً مكثفةً ومقيدةً في كافة أيام السنة، من خلال العمل الدؤوب داخل وخارج المراكز الصحية وبالتعاون مع المنظمات الداعمة والعديد من الجمعيات الأهلية والقطاعات المختلفة، وعبر فعاليات متعددة من ندوات علمية وأنشطة توعوية لرفع الوعي الصحي في المجتمع حول سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه، حيث تم تعزيز التوعية والوصول إلى أكثر من ٨٠٠ ألف فرد في المجتمع المحلي، وتقدّيم ٦٧٢ ألف خدمة فحص ثدي سريري وأكثر من ٥٦٠٠ خدمة ماموغرافي.



دمشق - حياة عيسى

ما زالت حالات الإصابة بسرطان تُسجل زيادة على مستوى العالم لأسباب عديدة ومختلفة، وبالمقابل، السنوات الأخيرة تشهد وعيًا عالياً وتوجهًا حثيثاً نحو الاهتمام ببرامج الكشف المبكر عنها، لما لها من مساهمة كبيرة في خفض

## ”موارد طرطوس“ تؤكد جهوزية سدودها لاستقبال الشتاء

الإصلاحات الطارئة خلال موسم الري بالسرعة الممكنة لضمان استمرار وصول المياه للمزارعين. وختم محرك الماء يتم بالترigger وحسب الإمكانيات التوسع بمشاريع الحصاد المائي من قبل المديرية للاغراض المختلفة لضمان الاستقادة القصوى من مياه الأمطار وخصوصاً في المناطق الزراعية المزارعين، حيث تقوم المديرية من خلالالياتها وكواردتها الفنية بمراقبة كافة الجهات العامة وخصوصاً البلدات والطرق المركبة بتسليك العبارات على الطرق الرئيسية والفرعية وتعميل الاختلاقات على المجرى المائي. وفيما يخص شبكات الري بين محرك أنه تم أيضاً إصلاح وتعزيز كافة القنوات الرئيسية والفرعية والمكشوفة والمطورة، وإصلاح أعطالها الرئيسية ويتبعها

وفي تصريح خاص لـ”البعث“ أشار مدير الماء إلى أنه يتم العمل حالياً على تعزيز المصادر المائية داخل شبكات الري الحكومية، وخصوصاً في منطقة سهل عكار تحسيناً لأي غفر للأراضي الزراعية المزارعين، حيث تقوم المديرية من خلالالياتها وكواردتها الفنية بمراقبة كافة الجهات العامة وخصوصاً البلدات والطرق المركبة بتسليك العبارات على الطرق الرئيسية والفرعية وتعميل الاختلاقات على المجرى المائي. وفيما يخص شبكات الري بين محرك أنه تم أيضاً إصلاح وتعزيز كافة القنوات الرئيسية والفرعية والمكشوفة والمطورة، وإصلاح أعطالها الرئيسية ويتبعها

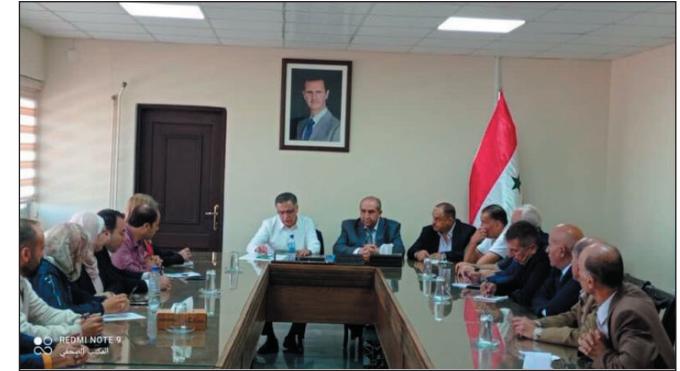
طرطوس - محمد محمود أكد محمد محرك مدير الماء في محافظة طرطوس جهوزية سدود محافظة طرطوس التامة، واستعدادها لاستقبال الموسم المطري لشتاء هذا العام، مشيراً إلى انتهاء كافة أعمال المرافق والقياسات الدورية لسدود طرطوس، وجهوزيتها التامة، وحالتها الفنية الجيدة لاستقبال الموسم المطري، موضحاً أنه تم تفريغ بعض السدود المتولدة للحدود الآمنة لاستقبال ”الموجات الفيضانية“ ومتخصصها.

## وزير التربية من القنيطرة .. يؤكد الابتعاد عن التلقين والشروحات الجافة

من جهته عبر محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران عن الدعم الكبير الذي تقدمه المحافظة للمدارس بجميع المجالات ومتتابعة عمل مديرية التربية، وإلإ العمليات التربوية الأولوية والاهتمام والأفضلية. وكان مدير تربية القنيطرة عبد زيتون قد استعرض الواقع التربوي في محافظة القنيطرة التي تنتشر مدارسها على أرض المحافظة وتجمعات أبناء المحافظة في دمشق وريفها، وأشار إلى نقص مدرسي اللقين الانكليزية والفرنسية والرياضيات، إضافة لحراس المدارس والمستخدمين.

يشار إلى أن محافظة القنيطرة تضم (٤٤) مدرسة للتعليم الأساسي، (٢٧) ثانوية، (١١) روضة أطفال، (٤) مدرسة خاصة، (٤) معاهد لإعداد المدرسين باختصاصات لغة انكليزية ولغة فرنسية ورياضيات وعلوم، (٣) معاهد تقنية: معهد موسيقي وأخر تجاري وثالث صناعي.

بالعملية التعليمية عبر الشراكة وحل المشكلات والاتصال النفسي والاجتماعي بالطلاب، ومراعاة الفروق الفردية والبيئية والاجتماعية، وتعزيز حب الوطن والأرض والخير بذفون الناشئة، وتعزيز قيم الشهادة والفاء والتضال، لافتًا خلال زيارته مديرية تربية القنيطرة أهمية الارتقاء بالعملية الامتحانية وتطوير آلياتها ومعاييرها، لتتواءم مع النهضة التربوية في المناهج وطرق التعليم، إذ تعمل الوزارة على إحداث مجلس أعلى تربوي وإمكانية إلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية ورفع طبيعة العمل للإداريين والمعلمين بهدف النهوض بالعملية التربوية، مشيرًا إلى الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة المتوفرة، وتذليل بعض الصعوبات التي تواجه العملية التربوية كنقص مدرسي اللغات الأجنبية والرياضيات والعلوم، مذكرًا بقرارات وزارة التربية التي أعادت المئات من المدرسين المكلفين بأعمال إدارية إلى الصوف.



### القنيطرة - البعث

أكَّد وزير التربية الدكتور محمد عامر مارديني على ضرورة الارتقاء بالواقع التربوي عبر استثمار أحدث الطرق التربوية، والابتعاد عن التلقين والشروحات الجافة التي تفتقر للإثارة والتشويق، ويجب أن يكون الطالب فاعلاً لا منفعلاً

## قرارات تثير الضجة .. وزير التربية لـ "البعث": نتابع أي خرق وكل شيء "بوقته حلو"



وجود من يتفنّن في تفريح القرارات من مضمونها والالتفاف عليها من هنا وهناك لارضاء مصالحه، ليأتي رد وزیر التربية بأن الوزارة تتبع كل اختراق لأي قرار تحت طائلة إنهاء التكليف.

والحدير بالذكر أن وزارة التربية أصدرت في الأونة الأخيرة أكثر من قرار إنهاء تكليف في مفاصيل بمديريات التربية، وذلك بعد زيارات تقدية من قبل المعينين وعلى رأسهم وزير التربية الذي أوضح أن الزيارات التقدية مستمرة وسيتم اتخاذ القرار اللازم بحق المقصرين والمرتكبين.

و حول ما يُقال عن نية وزارة التربية بإصدار قرارات تفصيلية وتوضيحية بما يتعلق بالوكالات التربوية شكّ البعض بجدية تنفيذها في ظل

وزارة التربية تبدو جادة بتفعيل كافة القرارات المجمدة والقفز فوق كل المبررات والشماعات من أجل تجديد الدماء في المفاصيل التربوية والنهوض بالواقع التربوي ومواكبة التطورات المعرفية.

وزير التربية، الدكتور محمد عامر مارديني، أكد في تصريح خاص لـ "البعث" أن التعليم الصادر سينتّطبيقه بعد جمع كافة البيانات المتعلقة بمضمون القرار ليصار إلى تنفيذه وفق الأنظمة التربوية والمصلحة العامة.

هذا وتشهد الساحة التربوية على مستوى الوزارة عدة قرارات، وخاصة خلال هذه الفترة، إذ سبق هذا التعليم قرار بإعادة النظر بالكوادر الإدارية الموجودة في المدارس وخاصة قرار فك الوكالات المثبتين من الأعمال الإدارية وإرجاعهم إلى الصيف، إضافة إلى إعادة المدرسين الاختصاصيين المكلفين بأعمال إدارية إلى التدريس، وذلك نتيجة ما تعانيه مدارسنا من نقص وشواغر بالمواد الاختصاصية.

**تغيير نمط وأليات**  
ويرى متابعون للشأن التربوي أن المعينين في وزارة التربية مهتمون بتغيير نمط وأليات الإدارة في الكثير من مواقع التربية والتعليم بالتوازي مع تطور المنهاج ومواكبة ما هو إبداعي وتقني وتبعد كل البعد عن الرتابة والبيروقراطية في عمل الإدارات.

ومع هذا التسارع بالقرارات التربوية شكّ البعض بجدية تنفيذها في ظل

أثار تعليم وزارة التربية وتأكيدها على قرار سابق بتحديد الفترة الزمنية لمنصب مدير مدرسة ومعاونه ضجة في الأوساط التربوية، لتبدأ التأويلات والتساؤلات حول القرار ومدى جديته التطبيق، وفي حال أخذ طريقه للتنفيذ، هل توقيت القرار جاء مناسباً ولاسيما أن العام الدراسي مضى نصفه تقريباً؟

### ارتياح تربوي

تعليم وزارة التربية جاء تأكيداً على قرار سابق حدد مدة تكليف مدير مدرسة أو مدرسة ومعاونه بأربع سنوات فقط إلا إذا اقتضت الضرورة يمدد لهم دورة واحدة.

ولاقت التعليم ارتياحاً كبيراً عند أغلب التربويين - الغيرين على العملية التعليمية - معتبرين أن القرار صائب - ولو جاء متأخراً - خاصة وأن بعض المديرين بات يعتقد أن هذه المدارس ملك لهم، يختارون ويهذدون الكوادر التي تناسبهم بغض النظر عن الكفاءات، علماً أن معظمهم بات غير قادر على التجديد والتطوير والعطاء.

ويوضح تربويون أن هذا القرار لم يعط سباقاً الاهتمام اللازم لتنفيذها، فسرعان ما تم تجاهله نتيجة المحسوبيات والتدخلات من بعض الجهات المعنية في تعين مدير المدارس، ليبقى القرار حبيس الأدراج تحت ذرعة الحرب خلال السنوات الماضية.

## فلاحو درعا يتحضرون لزراعة القمح رغم انحباس الأمطار

من استجرار مخصصاته من البذار والأسمندة، وكذلك البطاقة الإلكترونية التي يحصل من خلالها الفلاحون على مخصصاتهم من مادة المازوت التي سيتمنّا البدء بتطبيقها نهاية شهر تشرين الثاني الحالي، علماً أن العمل جار لتجاوز الصعوبات التي تعرّض العمل الزراعي المتمثلة في نقص المحروقات عبر لجان مكانتها مهمتها الكشف الحسّي على المساحة المزروعة بشكل دقيق، ليتم توزيع مادة المازوت بشكل عادل على الفلاحين.

وأوضح الأسعد أن فلاحي حوض اليرموك باشروا بزراعة المحاصيل الشتوية، وسيتم منحهم مخصصات من المازوت لزوم أغراض الزراعة بمعدل ٥ ليرات لكل فلاح لتلتها دفعات ثانية بالكمية نفسها لزوم أعمال الري والسباحة.

**درعا - دعاء الرفاعي**  
بين رئيس دائرة التخطيط في مديرية زراعة درعا المهندس حسن الأسعد أن المساحة المخططة لزراعة القمح الروي بلغت ١٠٣ هكتارات، في حين تبلغ مساحة القمح البعل ٨٦٥ هكتار، مؤكداً أن الفلاحين يتحضرون حالياً للمباشرة بزراعة أراضيهم دون تخوفهم من انحباس الأمطار وعدم هطولها إلى الآن، على اعتبار أن موسم زراعة القمح الفعلي لم يبدأ بعد.

وأشار الأسعد إلى أن المديرية تعمل على منح التنظيم الزراعي الذي يمكن الفلاح



## طروحات مكررة في مجلس محافظة القنيطرة

وناقش المجلس الأعوانات المقيدة لدعم المؤازنة المستقلة حيث تم منح (٢٥) مليون ليرة كلفقات طارئة لاحتقال يومي البيئة الوطنية، و(٤٠٠) مليون لصيانة آليات الوحدات الإدارية، وتم تخصيص (١٠٠) مليون منها لمجلس مدينة القنيطرة و(١٠٠) مليون لصيانة خطوط الصرف الصحي بالبلديات، و(٢٠٠) مليون لإصلاح الآليات، وهناك (٧٠٠) مليون لاستكمال البنية التحتية بالمنطقة الصناعية بالحلس، و(١٩٠) مليوناً للمشاريع التنموية خصص منها (٢٥) مليوناً لصيانة الملعب الرياضي في تجمع مخيم الوفدين و(١٦٥) مليوناً لتجهيز روضة قرية جبا.

المحافظ المهندس معتز أبو النصر جمران أشار إلى أهمية تطبيق القوانين والأنظمة والإشارة إلى مواطن الخلل والفساد لتنمية المحاسبة، منها تشجيع المبارارات والعمل التطوعي والارتقاء بالعمل نحو الأفضل وضع الأولويات من الاحتياجات، مؤكداً على عدم إسلام أي مشروع إلا بعد التأكد من جودة التنفيذ والمواصفات الفنية والتكنولوجية المقررة.



**القنيطرة - محمد غالب حسين**  
لم تخرج الجلسة العادية السادسة لمجلس المحافظة القنيطرة عن المألوف والمعتاد من طروحات متكررة ووعد بانتظار التنفيذ فقد استحوذ المجال الخدمي الروتيني على أغلب طروحات أعضاء مجلس المحافظة التي تحورت حول معالجة نقص مياه الشرب في تجمعات أبناء القنيطرة في السيدة زينب وجبرة والذيبانية والحسينية وسبينة بسبب التقنين الجائر للتيار الكهربائي، وطالبوها بخطوط معفية من التقنين أسوة بريف دمشق، والحد من ظاهرة الدراجات النارية في تجمع جديدة الفضل، وإحداث مدرسة للتمريض على أرض المحافظة، وإحداث مركز توليد طبيعي في ريف المحافظة الجنوبي، ومعالجة واقع المياه بالكسوة، وزيادة كميات مازوت التدفئة المخصصة لأنباء القنيطرة في تجمعات ريف دمشق، واستثمار ريف خان أربنة الأخرى المغلق منذ عدة سنوات سياحياً أو متاحفياً، والعمل على تأمين مدرسي اللغات خاصة للحلقة الأولى لأن معظم المكلفين غير اختصاصيين.

## جمعية اللحوم بدمشق: السوق غير مستقرة والطلب على لحم العجل أكثر من الأغنام



عام، مقترباً خزاماً حلاً للتدخل الإيجابي الحقيقي في أسعار اللحوم لأن ينتمي إدخال المؤسسة العامة للأعلاف عند وصول العلف المستورد لأرض المרפא كشريك إلزامي برأس المال مدفوع نقداً بالدولار مع جميع مستوردي العلف بنسبة ٢٥ بالمئة كحد أدنى، أو البيع الإلزامي لـ ٥٥٪ بالمئة من العلف لمؤسسة الأعلاف، ومن ناحية اللحوم البيضاء، والعمل بنظام الأمانة وتسلیم مربي الدواجن كميات من العلف والمأزوت ومتطلباتهم بتسلیم السورية للتجارة كمية محسوبة من الفروج المنظف والبيض بعد ٤٥ يوماً بنسبة محسوبة من الاختصاصيين مع أجور مقبولة.

والفرق والبيض ومشتقات الألبان والأجبان، مما خلق تراجعاً كبيراً بالطلب الداخلي على المنتجات الحيوانية وبباقي السلع لجميع المنتجات بالأسواق، ومن جهة أخرى شكل ذلك تراجعاً بالدخل لكل الحالات الوسيطة التي تتبع تلك المنتجات الحيوانية بالسوق لتخصيصها جزءاً كبيراً من الدخل لشرائها بأسعار مرتفعة، مما يُذمر بحدث أزمة غذائية كبيرة تؤدي لزيادة الاستقرار في جميع التوافر والمتاجلات.

واعتبر الخبير الاقتصادي أن أسعار العلف لدينا أعلى من أسعار العلف في دول الجوار، بل أعلى من كل دول العالم، مما يؤثر ذلك على أسعار اللحوم بشكل

المادة، حيث يذبح في مسلح دمشق ما بين ٣٥ و٤٠ رأساً جعل يومياً، لكن بشكل عام تعتبر الحركة ضعيفة بنسبة ٢٥ بالمئة عاماً قبل، حيث تراجع عدد الذبائح اليومي من الأغنام إلى ٥٠٠ رأس بعد أن وصل منذ شهر إلى ٦٥٠ رأس، أما العجل فمتوسط ذبحها يومياً بين ٥٠٠ و٧٠٠ رأس.

وحسب قوله، تتراوح أسعار لحم الغنم بدون "دهن" بين ١٨٠ ألف ليرة و١٩٠ ألفاً، واللحوم التي تحتوي على ٢٥٪ من الدهون بين ١٥٠ ألف ليرة و١٦٠ ألفاً، بينما يتراوح سعر كيلو اللحم المسوّف بنسبة ٥٪ بين ١١ ألف و١٢٠ ألف ليرة، وبالنسبة للخارجون الحبيبيين فقد بلغ سعر الكيلوغرام منه ٥٣ ألف ليرة، والجل الحبيبي ٤٨ ألف ليرة، مضيفاً أنه بالنسبة لحم العجل فبلغ سعر كيلو البresa ١٥٠ ألف ليرة، في حين يتراوح سعر المسوّف بين ٩٠ ألف و١٠٠ ألف ليرة.

ولفت الخن إلى أن كافة اللحوم الحمراء المباعة في دمشق مراقبة صحيًا من قبل المديريات المختصة في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وجمعية حماية المستهلك، كما أن ذبح إناث الخراف يعدًّا من نوعاً لا في حالة استثنائية بإشراف الطبيب البيطري المختص.

### كارثة

الخبير الاقتصادي جورج خزاماً اعتبر أن ما يحدث بارتفاعات اللحوم، يشكل كارثة مدمّرة للاقتصاد والفرد معاً، خاصة وأن الارتفاعات شملت اللحوم الحمراء

سُجّلت أسعار اللحوم في الأسواق المحلية ارتفاعات قياسية وصلت إلى حد عدم قدرة الكثيرين من ذوي الدخل المحدود على شرائها، وخاصة بعد وصول سعر الكيلو الواحد من اللحوم الحمراء لراتب الموظف كاملاً بالشهر، وما لذلك من تأثير على القدرة الشرائية التي باتت منخفضة وغير منسجمة مع الأسعار المتخصّمة في ظل شرارة رسمية يومية لا تغنى ولا تُسمن من جوع، ليس هذا فحسب، بل بهذه الارتفاعات تأثرت أسواق اللحوم ومن يعمل بها من القصّابين بعدما باتت حركة البيع لديهم ضعيفة.

### عوامل...

رئيس جمعية اللحامين في دمشق محمد يحيى الخن أرجع ما يحدث في أسواق اللحوم من حيث الارتفاعات غير المسبوقة إلى عدة عوامل، منها ارتفاع تكاليف المادة الطافية جراء غلاء المحروقات وإنعاش ذلك على أجور النقل والذبح، ومنها يعود إلى نقص المادة كالعجل واستهلاك المطاعم منها.

وأكّد الخن أن أسعار اللحوم في دمشق غير ثابتة بشكل عام، وخاصة بعد استقرارها الفترة الماضية، فسعر الجل الحبيبي حسب قوله - ارتفع بسبب قلة إنتاج المادة من قبل الربيان، لكن يبقى سوق لحوم العجل أكثر طلاً باليوم من لحوم الأغنام التي انخفضت مبيعاتها مؤخراً، ليزيد الطلب على لحوم العجل من سعرها تزامناً مع ندرة

## "المركزي" يجهز لإطلاق منصة خدمات مالية

الخدمة)، عن طريق المنصة نفسها. ووفقاً لعيسي، تدعم المنصة تنافسية البنوك والمؤسسات المالية في الدولة، من خلال تطوير عروضها وخدماتها لتعزيزها لجذب أكبر عدد من المتعاملين، ما يدعم نمو قطاع الخدمات المالية، ويوفر تجربة مالية راقية وسريعة ومتطرفة للمتعاملين.

وتعزز المنصة في الوقت نفسه مستوى الأمان والموثوقية، من خلال تمكن المتعاملين من الوصول إلى المؤسسات المالية المعتمدة والمرخصة والأمنة، ما يساهم في تقليل عمليات الاحتيال وانتهاك الصفة المصرافية، وغيرها من عمليات القرصنة المصرفية.

وأكّد عيسي أن بناء وتطوير الخدمات الرقمية المالية هو

عمل متواصل لمصرف سوريا المركزي، لمواكبة التطورات

والخرجات العالمية في المجال، وتوافق أدوات التواصل

الجديدة المعتمدة في سوق الخدمات المالية والمصرفية،

خصوصاً مع واقع الانفتاح الاقتصادي المتوقع والمقبل

على البلاد، والذي يتطلب وجود سوق خدمات مالية قوي

وفاعل ملبي لاحتياجات، يتم العمل عليه بخطوات دقيقة

ومدروسة في الوقت الحالي.

المحول الوطني الذي لا يزال قيد التطوير حالياً، وغيرها من المشروعات والمبادرات النوعية في المجال. وأوضح عيسي أن منصة الخدمات المالية ستساعد المتعاملين على انتقاء مزود الخدمة الملائم لمتطلباتهم، من المصارف وشركات تمويل ومؤسسات الصرافة وغيرها من المؤسسات المالية، والاختيار فيما بينها على المقارنات الواضحة لأداة تقديم الخدمات ورسومها، والأوراق الثبوتية المطلوبة، ومدد الإنجاز وغيرها من المعايير.

وأشار إلى أن منصة الخدمات المالية الجديدة التي يتم العمل عليها في الوقت الحالي، تمكن المتعاملين من إجراء مقارنات سهلة وسريعة بين مختلف الخدمات المصرفية، لعرضها في مكان واحد من قبل مقدميها، وتحديث عروضهم ومزايا التعامل معهم في مختلف الخدمات المالية، والتي تشمل على سبيل المثال معايير القروض وقيم التمويل والضمانات المطلوبة وغيرها، وإمكانية الاطلاع على العروض والمبادرات المصرفية والتمويلية ل مختلف المؤسسات المالية، و اختيار خطوة التمويل الأكثر ملاءمة، وطلب الخدمة عبر الولوج إلى موقع المؤسسة المالية (مقدم



دمشق - رامي سلوم

كشف مدير تقانة المعلومات لدى مصرف سوريا المركزي، الدكتور فراس عيسي، أن المصرف المركزي يعمل على تجهيز منصة إلكترونية خاصة بالخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية، تضم جميع خدمات المؤسسات المالية المرخصة، مثل البنوك ومؤسسات التمويل، وشركات

## أكثر من 21 ألف طالب يتقاضون للسكن الجامعي في حلب عبر التطبيق الإلكتروني



التطبيق الإلكتروني، وستقبل ونراقب يومياً مئات الطلاب لإنجاز معاملاتهم بأسرع وقت ممكن.

سكنية حوالي ألف طالب، كما يوجد ثلاث وحدات سكنية للوقود وطلب الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية، كما تم تخصيص وحدتين سكنيتين للذكور للسكن الصيفي ووحدتين ونصف للسكن صيفي للإناث، وهو ما يُؤخر عملية الاستيعاب الكاملة للمتقدمين، حيث يتم حالياً معالجة هذا الأمر وملء الشواغر تدريجياً بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية.

ولخصت كعدي الصعوبات التي تواجهها إدارة المدينة الجامعية بتفصيل الكوادر البشرية العاملة، وضفت الموارد المالية لإنجاز عمليات الصيانة المطلوبة للوحدات السكنية ومرافقها وقاعاتها، وتأمين الأثاث للطالب وصيانته مع صيانة قاعات المطالعة في كل وحدة سكنية إضافة إلى صيانة الصحية وتأمين المياه والكهرباء.

في السياق، أوضح ياسر جاويش رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في جامعة حلب أن كوادر الفرع ومكاتبها تعمل على مدار الساعة بالتنسيق مع إدارة المدينة الجامعية وكافة الكليات والأقسام لتذليل كافة الصعوبات وتقديم العون والمساعدة للطلاب المتقدمين وإرشادهم حول طريقة التسجيل عبر

حلب - معن الغاردي

بلغ عدد طلاب المتقدمين بطلبات سكن في المدينة الجامعية بحلب وفق مفاصيل التطبيق الإلكتروني حتى الآن ما يزيد عن 21 ألف طالب، قبل منهم نصف العدد تقريباً وفق ما أكدته الدكتورة المهندسة دارين الكعدي المدير العام للهيئة العامة للمدينة الجامعية بحلب، مشيرة إلى أنه سيتم استيعاب باقي المسجلين تباعاً، والأولوية ستكون من نصيب طلاب الكليات العلمية والتطبيقية والتي تتطلب دواماً وحضوراً مستمراً، موضحة بأن الاستثناءات المتاحة من طلاب بـ الكليات الأدبية لأنباء الشهداء والعسكريين والطلبة المميزين الأوائل.

وأوضحت كعدي عن حدوث بعض الإرباكات والأخطر كون التطبيق الإلكتروني تجربة جديدة، ويتم تجاوزها وتلافيها باستخدامات وإجراءات مساعدة وبالتعاون مع مكتب المعلوماتية والطلاب المتقدمين وإدارات الكليات، وذلك وفق المعايير والشروط الموضوعة.

وأشارت كعدي إلى أنه يوجد حالياً ١٧ وحدة سكنية في الخدمة من أصل ٢٠ وحدة سكنية وهو العدد الإجمالي، إذ تبلغ الطاقة الاستيعابية لكل وحدة



## المكتب التنفيذي يغيب عن مؤتمرات الأندية.. والنقاشات متفاوتة

لـ“البعث” إلى عدم وجود قدرة على تقديم أبسط المتطلبات للأندية، فيما لفت أحد أعضاء التنفيذيات إلى أن الأندية ملت الوعود التي لا ينفذ منها شيء. ما سبق يدل على حالة عجز واضح عن اجتراح حلول حقيقة في رياضتنا رغم أن الفرصة مواتية لإيجاد مخارج واقعية لاغلب المشكلات التي تحتاج قليلاً من الجدية والكثير من النوايا الصادقة للعمل، وهذا الأمر قد يكون صعباً على البعض.

المكتب التنفيذي كان قد أصدر أمس جدول مواعيد مؤتمرات اللجان التنفيذية والتي من المقرر أن تبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري وتستمر حوالي أسبوع على أن يعلن لاحقاً عن مواعيد مؤتمرات الاتحادات، والأمل أن نجد فيما تبقى من مؤتمرات اهتماماً مختلفاً لناحية الالتفات لما يطرح فيها ومحاولة تأمين الحد الأدنى من المتطلبات بعيداً عن التبريرات والأذار التي باتت محفوظة وغير مقنعة وتسهم في التراجع المتزايد لرياستنا.



**دمشق - المحرر الرياضي**  
تواصل مؤتمرات الأندية واللجان الفنية في مختلف المحافظات انعقادها وسط تفاوت في حجم الحضور ونوعية النقاشات، ووسط الكثير من إشارات الاستفهام

## قمة منتظرة بين الوحدة والثورة في افتتاح دوري سلة السيدات



لتلقي ما حصل الموسم الماضي، حيث كان الفريق قاب قوسين أو تشرين، وفرح صيداوي من التضامن، وخزم ضومط من محردة، وتعاقد مع المدرب رامي فضيلية في محاولة من إدارة النادي لاعباتها للموسم الثاني على التوالى.

وأسماء الموسم الماضي نفسها، وعليه فإن المهمة أمام الدرة البيزابيث سيمون ستكون صعبة في قيادة الفريق نحو التتويج باللقب، ولاسيما أن الأخبار تشير إلى عدم تقاضي اللاعبات مستحقاتهن المالية من رواتب عن الموسم الماضي، وهذا قد يشكل عائقاً في المباريات القبلية.

ويستكمل الدوري يوم الجمعة المقبل، ففي دمشق تلعب سيدات الأشرفية مع بردى، وفي اللاذقية يلعب وافداً الدوري الجديدان حطين مع اليرموك، وفي حلب يلعب الجلاء مع تشرين، وفي طرطوس يلعب الساحل مع الأهلي حلب.

الموسم الحالي شهد الكثير من الصفقات الخيالية وغير المتوقعة، فحطين الوافد من الدرجة الثانية فجر صفقة من العيار الثقيل بتعاقده مع “النجمة” ليسيا مكاريان اتبعه بالتعاقد مع زينة حيدر وفروج أسد، من جهةه الأهلي حلب (صبيف، البطل) تعاقد مع يارا بركات ويara سليمان القائمتين من تشرين، وأسماء حيدر من الجيش، بردى تعاقد مع بنول السيد القاسمي من تشرين، وخسر ماري عبد الله وشام أوضيهاشي، والجلاء، حافظ على كافة لاعبيه جيد لجيسيكا ديميان ولاريسا شكر والبقية، التعاقدات الكثيرة



## غياب مستغرب لأسرة الطاولة الحلبية عن مؤتمر اللعبة.. والتنفيذية توضح

المعنيين

وبدورنا توجهنا بالتساؤل حول الموضوع لرئيس مكتب الكرة في تنفيذية حلب أحمد فواز يسقي الذي أكد الحرص على انعقاد جميع المؤتمرات في موعدها المقرر والسعى لإنجاحها بجميع السبل المتاحة، ولاسيما أنها تشكل جسر التواصل مع كادر وأبناء اللعبة، وستمتهن الآراء والحلول ل مختلف المنافسات والمشكلات والعقبات التي تعترض طريق العمل والتطوير، ليصار إلى حلها ضمن الإمكانيات والظروف، وبين يسقي لـ“البعث” أن غياب اللجنة التنفيذية لكرة الطاولة وغضون اتحاد اللعبة كان مبرراً وعلينا بالتنبيه له نظراً لالتزامهم باجتماع مركزى في العاصمة دمشق، لافتة إلى أن الموعد الجديد لمؤتمر اللعبة تم تحديده اليوم الأربعاء في مقر اللجنة التنفيذية.

**حلب - محمود جنيد**

تمر المؤتمرات السنوية للجان الفنية للألعاب مبرور الكرام، بعد أن فقدت منذ زمن طويل الغایة منها، وتحولت إلى ملتقيات روتينية لا طائل من انعقادها أو نقاشاتها أو مخرجاتها ووصفياتها التي تغيب في أدرج الإهمال، في ظل غياب الرؤية الناذفة والحلول الناجحة.

ورغم أن الكوادر الغيورة على لاعبها ارتضت لهم السنوي للتنفيس عن همومها وطرح مشكلاتها التي تبقى عالقة متمندة، إلا أن تلك الفرصة قد لا تتحقق، كما بالنسبة لكوادر لعب الكرة الطاولة بحلب الذين حضر البعض القليل منهم إلى مؤتمر لعبتهم السنوي في الموعد المقرر دون أن يجدوا أحداً من

**ناصر النجار**

يمكن القول إن أمال فريق الفتاة في التأهل إلى الدور نصف النهائي من بطولة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضعفت كثيراً، إن لم تكن قد تلاشت، وبات فيرق النهضة العماني الأوفر حظاً، وبükفته نقطة واحدة من فيرق العهد اللبناني الذي سيستقبله في مسقط، حتى العهد اللبناني يملك حظاً وافراً إن فاز على الفتاة وعلى النهضة، وبالمقارنة بيننا وبين الفريق العماني فإن جداء اللقائين لمصلحة الفريق العماني ونحن بانتظار لقاء العهد والنهاية، ومن حسن حظ الفتاة أن لقاءه مع العهد سيكون في ختام التصفيات، وإذا افترضنا أن النهضة خسر أمام العهد وحقق الفتاة الفوز على العهد فإن الفريق ستتساوى بالنقاط وكل منها ست نقاط وسيحصل فارق الأهداف ترتيب الفرق، وعليه فإن الفتاة مطالب بالفوز على العهد اللبناني بفارق جيد من الأهداف بواقع أكثر من هدفين ليتصدر الفريق ويتأهل وبغير هذه الصورة فلا فرصة للفتاة في البطولة الآسيوية.



الجمهور كل شيء بصدر رحب، وأن يكون خير معين لفريقه ليستمر بتحقيقه في المسابقات المحلية بعد أن ضعفت أماله في البطولة الآسيوية.

فريق الفتاة لم يقدم نفسه بشكل جيد في البطولة التي بدأها بالخسارة أمام فريق جبل المكر الفلسطيني بهدف وحيد، وإذا أجرينا تحليلاً لأداء الفريق في هذه البطولة لخلصنا إلى أن الأداء الجيد شاهدناه في الشوط الثاني من لقاء الفتاة والعهد، وقد توجه الفتاة بالفوز بهدف وحيد، وبهذه الأرقام نجد أن الفريق لعب أربع مباريات خسر ثلاثة منها وفاز واحدة وسجل هدفين ودخل مرماه أربعة أهداف وهذه حصيلة غير سارة لفريق يضم نخبة نجوم الكرة السورية.

ويزداد الوضع سوءاً عندما ننظر إلى الحالة التربية والأخلاقية، وقد خرج بعض جمهور الفتاة عن طوره بلقاء الأهلي يوم الخميس الماضي، وكبدوا النادي خسائر مالية كبيرة مع إقامة مباراة بـلا جمهور ومعاقبة أفضل لاعبيه عدي جفال بالتوقيف ثلاثة مباريات، كل هذا الغضب لم يكن له أي مبرر والفريق فائز، فكيف لو كان الفريق خاسراً، ماذا كان سيحدث؟

الدوري ما زال في أوله والمفترض أن يضبط الجميع أعينه وأن يتقبل

## قوات الاحتلال تخوض عدواً مكلفاً وصعباً.. المقاومة تدمر العلات من آليات العدو في غزة

إلى ذلك، قالت الصحة الفلسطينية: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٢٧ مجزرة راح ضحيتها ٢٤١ شهيداً ليرتفع عدد الضحايا منذ بدء الاحتلال عدوانه في السابع من تشرين الأول الماضي إلى ١٥٦٩ شهيداً، بينهم ٤٢٤ طفل و ٢٨٢٣ سيدة و ٦٤٩ مسناً، إضافة إلى إصابة ٢٦٤٧٥، لافتة إلى أنها تقتل ٢٥٥ بـ ٢٥٥ عن مفقودين تحت الانفاس بينهم ١٣٥ طفلًا. وأوضحت الوزارة أن الاحتلال قصف ١٢٠ مؤسسة صحية، وأسفرت اعتداءاته عن ١٩٣ شهيداً من الكوادر الطبية وتدمير ٥ سيارة إسعاف وخروج ١٨ مستشفى و ٤ مراكز رعاية صحية من الخدمة. وبينت الوزارة أن مشافي القطاع المتبقية في الخدمة ما زالت تعمل على المولدات الثانية، وتتوفر خدمات العيادات المركبة وغرف العمليات وأقسام الطوارئ فقط، أما باقي أجزاء المشافي فمتوقفة، مشيرة إلى أن هناك حاجة ماسة لإعادة خدمات غسيل الكلى من أجل إنقاذ حياة ١١٠ مريض بالفشل الكلوي بينهم ٢٨ طفلاً.

وحذررت الوزارة من أن هذه المولدات الثانية تشكل آخر شريان في عصب المنظومة الصحية داخل المستشفيات، وهي مهددة بالتوقف خلال الساعات القادمة، بسبب نفاد الوقود ما يهدد باستشهاد الجرحى.

وفي الصفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال جامعة بير زيت في رام الله بست آليات عسكرية، وأطلقت الرصاص باتجاه شباب فلسطيني ما أدى إلى إصابته. كذلك اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، وأغلقت جميع مداخله ومنعت الفلسطينيين من الحركة فيه، وحاصرت منزل الأسير الطفل محمد الزيلاني ١٤ عاماً، وأجرت عائلته على الخروج منه وقامت بتغييره.

في حين اعتقلت قوات الاحتلال ٥٢ فلسطينياً خلال اقتحامها عدة أحياء في قلقيلية والخليل وبلدة إذنا غربيها وبيت لحم وجلبي المواح وهندازه وبلدتي بيت فجار والمئنة جنوبها ومنطقة المعاجين وقرية عصيرة القبلية في نابلس وبلدات سيلة ظهر في جنين وأبو ديس في القدس وبير زيت وعين يبرود في رام الله وعقاباً في طوبias وصیدا ونزلة عيسى في طولكرم.

صهيونيتين جنوب غرب مدينة غزة بقذيفتي "الياسين ١٠٥". وقالت أيضاً: "استهدفنا جنوباً إسرائيليين قرب تجمع للآليات المتولدة جنوب مدينة غزة بصاروخ موجه من طراز كونكورس".

وفي ذات السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية إيقاع قوة صهيونية راجلة في كمين محكم بمنطقة الشيخ عجلين بمدينة غزة وتأكيد القضاء على عدد من جنود القوة وإصابة الباقين، فيما أعلنت عن استهداف قوة صهيونية خاصة متخصصة في مبني شمال بيت حانون بقذيفة مضادة للأفراد، كما أعلنت عن ذلك قوات العدو المتولدة في محوري شمال غرب وجنوب مدينة غزة بعشرات قذائف الهاون، بينما استهدفت تحشيدات لآليات العدو الصهيوني المتولدة في محور جنوب غزة وتجمعاً لقواته في منطقة التوأم بالشمال الغربي بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

كذلك استهدفت المقاومة مستوطنات "كيسيوفيم" و"مفاحتيم" و"علوميم" و"كافار عزة" و"نيبر إسحاق" و"غوش دان" و"سدريوت" و"مفلاسيم" ومحيط موقع "مارس" العسكري برشقات صاروخية وباوبل من قذائف الهاون الثقيلة.

وفي محاولة للتعتيم على العدد الحقيقي لقتلى العدو، أعلنت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي عن مقتل جندي "إسرائيلي" وإصابة ٣ آخرين بجروح خطيرة نتيجة الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة، ما يرفع عدد القتلى في صفوفه إلى ٣٥٠ منذ ٧ تشرين الأول، في حين بلغ عدد قتale من بدء العدوان البري على غزة إلى ٣٣ قتيلاً.

في الأثناء، جدد الناطق باسم كتائب القسام التأكيد على أن المسار الوحيد للأسرى هو صفة تبادل مع الأسرى الفلسطينيين بشكل كامل أو مجزأ، مشيراً إلى أن المقاومة توقع القتلى والإصابات بالجملة في صفوف قوات العدو الصهيوني المتولدة في غزة، مشدداً على أن المقاومة مستمرة في التصدي للعدوان الصهيوني في كل محاور المناورات البرية في غزة، مشيراً إلى توسيع تدمير ١٣٦ آلية عسكرية للعدو الصهيوني تدميراً كلياً أو جزئياً في غزة.



### الأرض المحتلة - تقارير

اعترف قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يaron فينكمان أن قواته تخوض عدواً معقداً وصعباً ومكلفاً ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة المحاصر. وقال: إن هجوم المقاومة في ٧ تشرين الأول أصاب جيش الاحتلال إصابات خطيرة، وأن أحداث ذلك اليوم أوجعته كثيراً.

في الأثناء، وأصلت المقاومة تصديها البطولي للتوغل البري لقوات الاحتلال في قطاع غزة المحاصر، وأعلنت أنها دمرت عشرات الدبابات والآليات للاحتلال في عدة محاور في القطاع ومقتل وإصابة من فيها. حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن المقاومة اشتبت ببسالة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على عدة محاور في القطاع وأن العدو قصف بقذائف الفوسفور المحرم دولياً محيط منطقة التوأم شمال غرب غزة.

من جانبها قالت المقاومة: أن قواتها استهدفت بقذائف التاندون وعبوات (العمل الذائي) عدداً من آليات العدو الإسرائيلي المدرعة في محور غرب غزة وإنها دمرت ١٢ دبابة وناقلة جند صهيونية واحدة قرب دور التوأم بقذائف "الياسين ١٠٥" ، مشيرة أيضاً إلى تدمير دبابة صهيونية في شمال غرب بيت لاهيا بقذيفة الياسين ١٠٥ واستعمال النيران فيها، وأكدت تدميرها دبابتين

## مطالبات عربية ودولية بمقاطعة "إسرائيل" وحظر استيراد بضائع كيان الصهيوني / تتمة



تمت مناقشته في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٧ من تشرين الأول الماضي.

وكان من المقرر أن يقام رئيس الحكومة التشيكية بهذه الزيارة في إطار جولة إفريقية، شملت دولاً أخرى من بينها الكاميرون.

من جهتها، دعت أحزاب سياسية بلجيكية إلى حظر استيراد بضائع كيان الاحتلال الصهيوني، وذلك ردًا على جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الأهالي في قطاع غزة. وذكرت صحيفة (سوير) البلجيكية "أن المبادرة تقدم بها الحزب البلجيكي الديمقراطي المسيحيون والفلمنكي، وتقضى بتبني قانون يحظر بيع البضائع التي لها صلة وثيقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي"، مضيفة: "إن هذا الإجراء هو رد فعل على الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة". ويعتزم عدد من الأحزاب البلجيكية مطالبة الكيان الصهيوني بوقف عدوانه على قطاع غزة.

وأضاف: إن "الاتفاقيات تضمنت حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة له مؤقاً في الضفة وغزة، إلا أن الكيان الصهيوني يقيم بمقصدهما، ويتمعد قتل الأطفال والنساء، كما قصف مصر، وقتل وجرح جنودها على الحدود وتكرر ذلك أكثر من مرة وهو ما يؤكد قطعاً أن حرب تشرين ليست آخر الغروب، ولا يريدها الكيان الصهيوني كذلك". ورفع الدعوى القضائية ١٦ سياسياً وكاتباً صرياً، وتضامن معهم قضائياً حتى الآن ٤ شخصية عامة.

وفي شأن متصل، ألغت الحكومة النيجيرية زيارة رئيس وزراء التشيك بيتر فیلالا التي كان من المقرر أن يقوم بها إلى أبوجا، وذلك في خطوة احتجاجية على دعم بلاده للعدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام نيجيرية: إن أبوجا أبلغت فيلالا بإلغاء زيارته المقيدة إلى نيجيريا، وذلك ضمن الرد على رفض التشيك لمشروع القرار الخاص بوقف إطلاق النار في غزة، الذي

### تقرير إخباري

## حتى "ميتا" مع الكيان الصهيوني

تجاربهم فور حدوثها. وقال التحالف الفلسطيني للحقوق الرقمية في بيانه: "وسط الفضائح المتزايدة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي تتميز بالعنف المتواصل والانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، فإننا مضطرون إلى مخاطبة شركة "ميتا" بشأن قضية تجريد الشعب الفلسطيني من إنسانيته، خاصة في أوقات الأزمات".

في سياق متصل ذكرت صحيفة "الغارديان" بداية شهر تشرين الثاني الحالي أن خدمة "واتساب"، التي تنتج صوراً بناءً على طلبات المستخدمين، تعرض صورة مسدس أو صبي صغير يحمل مسدساً أو بندقية عند البحث عن مصطلحات البحث "فلسطيني" أو "فلسطين".

ووفقًا لموقع "٤٠ ميديا" في تشرين الأول الماضي، بالنسبة للأشخاص الذين لديهم مصطلح "فلسطيني" باللغة الإنكليزية في ملفاتهم الشخصية على "انستغرام"، أو الرمز التعبيري للعلم الفلسطيني، أو العبارة العربية "الحمد لله"، تم ترجمة النص تلقائياً إلى الإنكليزية على النحو التالي: "الحمد لله، الإرهابيون الفلسطينيون يقاتلون من أجل حريتهم".

ووجدت دراسة أجراها "منظمة الأعمال من أجل المسؤولية الاجتماعية" أنه في أيار ٢٠٢١، كان لإجراءات شركة "ميتا" تأثير سلبي على حقوق المستخدمين الفلسطينيين في حرية التعبير، وحرية التجمع، والمشاركة السياسية، وعدم التمييز، وبالتالي على قدرة الفلسطينيين لتداول المعلومات والأفكار حول



## رئيسى يجدد المطالبة بوقف مجازر الإبادة بحق الشعب الفلسطينى



إلا أن الوقت قد حان لكي تخرج المنظمات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة عن صمتها أمام هذه الواقعة التي تشكل تهديدا خطيراً للسلام والأمن الدوليين، وعلى هذه المنظمات اتخاذ قرارات جدية بشأنها.“

وفي شأن متصل، دعت إيران إلى اعتماد سياسة موحدة و موقف مشترك على صعيد العالم الإسلامي حيال المجازر الوحشية التي يقترفها الكيان الصهيوني في قطاع غزة وأكّدت مساعدة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية لشّوّان المرأة والأسرة أنسية خزعلي في كلمة لها خلال المؤتمر “المرأة والإسلام” المقام بمدينة جدة السعودية: “إن العالم أجمع يدعو إلى حماية المرأة من العنف في الوقت الذي تتعرض فيه غزة اليوم لأنواع العنف في حق النساء والأطفال”， مشيرة إلى تهديد الكيان الصهيوني المحتل باستهداف المزيد من مشارفي القطاع، وسعّيه إلى إتمام مخطط التهجير القسري لأهالي غزة.

من جهةٍ أخرى، قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية مسعود ستايشي: إن “تصرفات أمريكا في دعم الجماعات الإرهابية مثل واضح على الإرهاب الدولي، لتعزيز أمن كيان الاحتلال، وخلق حالة انعدام الأمان في غرب آسيا”. وبين أنه “من أجل إجبار الحكومات على تقديم الدعم السياسي والقضائي واستخدام القرارات القانونية لمحاكمة الكيان الصهيوني الغاصب تم اتخاذ عدة إجراءات من قبل السلطة القضائية الإيرانية، بما في ذلك رسالة رئيس السلطة

الدولية، ومحاكمة قادة هذا الكيان أمام محكمة مختصة من خلال التمسك بالقدرات القانونية الإنسانية للمنظمات الدولية، وخاصة الدول الإسلامية”. إلى ذلك، قال المساعد والمُستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي، حول ما يجري في قطاع غزة: “في هذه الأحداث ستكون تطلعات جبهة المقاومة وتحذيد مصير الأرض الفلسطينية في أيدي الفلسطينيين”.

وحول التهديدات المستقبلية ضد إيران والتي ستكون بحرية وجوية، أكد صفوي، ضرورة الاهتمام بالدبلوماسية الدفاعية للبلاد مع دول الجوار. وتابع: “مع الصين وروسيا يمكننا تحقيقصالح المصالح المشتركة على المستوى الإستراتيجي، والتعامل مع تهديدات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) يتطلب إستراتيجية طويلة المدى”.

### دوشنبه - إيران - سانا

دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى وقف مجازر الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ونقلت وكالة أرنا عن رئيسي قوله في مؤتمر صحفي مع نظيره الطاجيكي إمام علي رحمن: “ما نؤكد عليه باستمرار هو وقف فوري للهجمات على أهل غزة ووضع حد لجازر الإبادة الجماعية وقتل الأطفال داخل القطاع” لافتاً إلى أن “شعب العالم طالب اليوم بوقف فوري لتلك الهجمات، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة وتقديم المساعدات إليه وصون حقوقه المشروعة”. وأضاف: إن “ما يجري في قطاع غزة ترك حزناً وأثار قلق الشعوب جمال مصير الشعب الفلسطيني المصاب والمخطّه” لافتاً إلى أنه “لا تستطيع تجاهل القضية الفلسطينية لأنها تتعلق بالبشرية جماء”. وتابع رئيسي: إن إيران رغم كل التهديدات والحاصر إلا أنها استطاعت تحقيق تقدم باهر في

شتى المجالات وخاصة العلمية والتكنولوجية. بدوره أعرب رئيس طاجيكستان عن ترحيبه بتوسيع العلاقات بين طهران ودوشنبه وقال: “إن توقيع وثائق للتعاون في شتى المجالات سيرتقي بمستوى العلاقات الثنائية”.

من جانبه، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي ضرورة أن يدين العالم بأسره تصريحات السلطات الإسرائيلية بشأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية في غزة. وقال إسلامي: “مرة أخرى، اعترف مسؤول في الكيان الصهيوني بحيازته أسلحة نووية... والأهم من ذلك، أنه تحدي أبسط مبادئ القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة، من خلال تهديد شعب غزة المظلوم”. وأوضح إسلامي، أنه “رغم أن بعض الحكومات استنكرت وأدانت هذا العمل،

## السوداني: فلسطين بالنسبة للعراق قضية مبدأ وعقيدة

وقف العراق واضح من القضية الفلسطينية التي يدها قضية مبدأ وعقيدة“.

وأفاد السوداني “بضرورة التواصل مع المحيطين العربي والدولي من أجل وقف اطلاق النار وإمداد الشعب الفلسطيني بالمساعدات الإنسانية“، موضحاً أن موقف العراق متافق مع الموقف التاريخي شعراً وقيادة“.

### بغداد - سانا

أكّد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن فلسطين تعد قضية مبدأ بالنسبة لبلاده الداعمة للشعب الفلسطيني، حتى نيل كامل حقوقه المغتصبة.

وقالت رئاسة الوزراء العراقية في بيان: إن السوداني شدّ على “أن



للصراع في الشرق الأوسط. وأشار الرئيس السابق للجامعة العامة التشيكي الجنسيّة يان كافان في تدوينة له على موقعه حول مداولات هذه اللجنة التي جرت في سينيول بكرانيا الجنوبية إلى أن الرؤساء السابقين للجامعة العامة أكدوا أن أي تسوية سياسية يجب أن تضمن قيمة دولة فلسطينية مستقلة، وشددوا على “ضرورة عدم بقاء الأمم المتحدة مسلولة تجاه ما يجري في غزة، لأن رسالتها وواجبها هو المبادرة للتوصّل إلى هدنة والمساهمة من أطراف أخرى في الالتزام بها“.

## 2.3 مليون فلسطيني يواجهون الموت بشكل يومي

### الأرض المحتلة - براج - نيويورك - سانا

أكد مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن المجتمع الدولي القائم على القانون الدولي خذل الشعب الفلسطيني الذي يتعرّض للإبادة الجماعية في قطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن ٢،٣ مليون فلسطيني يواجهون الموت بشكل يومي.

وقال منصور خلال جلسة نقاش للجمعية العامة للأمم المتحدة حول تقرير محكمة العدل الدولية وفق ما نقلت وكالة ففا الفلسطينية: “إن الجمعية العامة تجتمع يومياً والشعب الفلسطيني في غزة يتعرّض للقصف والحصار واعتداء غير إنساني وإجرامي تشنّه (إسرائيل) ضده، ما أدى إلى استشهاد عائلات بأكملها”， لافتاً إلى أنه لم يشهد أي مكان في العالم فقدان عدد هائل من العائلات والأطفال والصحفيين وعمال الإغاثة التابعين للأمم المتحدة في مثل هذه الفترة القصيرة، في حين يواصل الاحتلال ارتكابه للمجازر في ظل إفلاته الكامل من العقاب، داعياً المجتمع الدولي إلى رفض المعاير المزدوجة بتعامله مع القضية الفلسطينية وتتنفيذ قراراته والالتزاماته الدولية ووقف العدوان

## أين اتفاقية جنيف الرابعة؟

ليست بالسياسة الغربية عليه، فهو يتبع سياسة الأرض المحرقة وسيحرق البشر والجمر بغية إقامة مستوطناته، حتى إن أحد قادة الاحتلال صرّح وعلى مسمع العالم أجمع باحتمالية إبقاء قنبلة نووية على غزة، لأن الحرب لها أثمان وفق وصف ما يسمى وزير “تراث” الإسرائيلي. هذا التصريح ليس غريباً على قادة الاحتلال فهو نتيجة طبيعية للدعم الغربي غير المحدود للمذابح والجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين على مرأى العالم أجمع ووسط صمت دولي مطبق. هنا يتتسائل مراقبون هل يوجد في العالم مثل هذه الجرائم والجازر التي يتعرض لها الأطفال والنساء والمسنون في قطاع غزة؟ وإلى متى سيقى ما يسمى المجتمع الدولي إلى جانب المواقف الإسرائيلية ويتبنّاها دون تمحيص أو تحقيق دون أن يحرّك ساكناً لتنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة؟

اختصرت معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة وخاصة الأطفال.

يقول المثل: “وشهد شاهد من أهله.. إميلي كالاهان مديرية نشاط التمريض في منظمة أطباء بلا حدود خرجت من غزة وتقى في بلادها تروي لشبكة “سي إن إن“ معاناة الأطفال التي عايشتها، قائلة: كان هناك أطفال يعانون من حروق شديدة في وجوههم وأسفل عنقائهم وجميع أطرافهم، ولأن المستشفيات مكتظة للغاية تم إخراجهم على الفر وترحيلهم إلى المخيمات، وإضافة إلى الحرائق الشديدة التي يعاني منها الأطفال كان هناك عمليات بتر جزئي بين النازحين داخلياً في غزة وهم معرضون لخطر الموت جوعاً أو عطشاً.

منظمة الصحة العالمية أفادت من سباتها وحضرت من عمليات بتر يخضع لها مرضى فلسطينيون دون تخدير حتى غداً تحدّرها كمن يذرّ الرماد في العينين، مبينةً أن هناك نسبة لا يُستهان بها من المرضى يخضعون لعمليات البتر دون تخدير وأن هذا الأمر غير مقبول وفق حرصهم الزائف. حال المرضى الفلسطينيين التي أوصلهم إليها الاحتلال الغاصب

## تقرير إخباري



“أطفال يعانون حروقاً وجروحًا مفتوحة حديثة وبترًا جزئياً يتجلّون في هذه الظروف ويقوم الآباء بإحضار أطفالهم إلينا قائلين: من فضلكم هل يمكنكم المساعدة؟، وليس لدينا إمدادات“.. هذه الجمل القصيرة

## بوتين : التعاون بين روسيا والصين عامل في استقرار الوضع الدولي ويكتسب أهمية متزايدة في المجال العسكري



كازاخستان من خلال برامج تدريب قوات حفظ السلام والعسكريين بشكل عام".

ولفت إلى أنه لا يخفى الاهتمام الوثيق من جانب الغرب وشركائه بمنطقة آسيا الوسطى، إذ إنهم لا يخفون حجمهم في فرض العقوبات الثانية، بل يلوحون بها علينا أيام الدول ذات السيادة بسبب علاقاتها التجارية والاقتصادية والدفاعية والعسكرية التقنية القانونية تماماً مع بلادنا.

إلى ذلك، بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع نائب رئيس المجلس العسكري المركزي الصيني قضايا التعاون العسكري بين البلدين. وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أن شويغو أكد خلال الاجتماع أن العلاقات الروسية الصينية في المجال العسكري تتطور بشكل مطرد، وأن ديناميكية الاتصالات العسكرية تشير إلى مستوى عالٍ من التعاون العسكري بين الجانبين.

بدوره نوه نائب رئيس مجلس العسكري المركزي الصيني بوصول علاقات الشراكة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي بين الصين وروسيا إلى أعلى مستوى، مبيناً أن "الجانبين يدعمان بعضهما البعض دائمًا في القضايا المتعلقة بالصالح الأساسية والاهتمامات الرئيسية للطرفين، ويتعاونان بشكل وثيق في الشؤون الدولية والإقليمية".

وفي سياق آخر، أكد أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الغرب يخلق الأزمات في دول غير مرغوب بها، باستخدام الابتزاز والتلاعب بالرأي العام والتهديد بـاستخدام القوة. وقال باتروشيف: "إن الغرب (بقيادة واشنطن) يحاول عمداً زعزعة استقرار الوضع في البلدان غير المرغوب بها، من خلال إثارة ودعم حالات الأزمات هناك"، موضحاً أن الولايات المتحدة وخلفاءها "يدمرون بشكل منهجي نظام القانون الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، ويفرضون على العالم ما يسمى بالنظام القائم على القواعد، وهي القواعد التي يضعونها وحدهم حسرياً لصالحهم الخاصة".

من جهته، قال السفير الروسي في واشنطن أنتوني أنطونوف: إن الولايات المتحدة تجاوزت بشكل واضح القيد المفروض بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وليس لديها خطط لحوار أمني مع روسيا بشأن الأمن الجماعي وأضاف أنطونوف: إنه حتى الاحتياط الرسمي بمشاركة موسكو في

**موسكو - تقارير**  
أكَد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التعاون بين روسيا والصين يعد عاملًا جديًا لاستقرار الوضع الدولي، كما يكتسب أهمية متزايدة خاصة في المجال العسكري بينهما. ونقل موقع "آر تي" عن بوتين قوله خلال لقاء مع نائب رئيس المجلس العسكري المركزي الصيني تشانغ يوشيا في موسكو: إن التعاون بين البلدين يحمل طابعًا بنيًا، ويعبر عماً جدياً في استقرار الوضع الدولي، مشيراً إلى أن "روسيا والصين لا تبنيان أي تحالفات عسكرية على غرار عهد الحرب الباردة".

وأضاف بوتين: "تعاوننا واتصالاتنا أصبحت ذات أهمية متزايدة... أما المجال العسكري التقني فتحتل مركز الصدارة في مجالات التكنولوجيا الفائقة أي الفضاء، بما في ذلك المجموعات العاملة في المدار العالمي مع الأخذ في الاعتبار أنواع الأسلحة الحديثة والواحدة والتي يستحسن أن كل من روسيا والصين".

وفي مجال التعاون الاقتصادي كشف بوتين عن اهتمام موسكو وبكين بالمنصات الإقليمية التي تكتسب طابعاً عالمياً أكثر فاكثراً مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس".

من جهة أخرى، أكد بوتين أن هناك دولاً تحاول توسيع الحكومات الشرعية والقيم التقليدية، وزعزعة الوضع بشكل عام في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة.

وقال بوتين: إن "النزاعات القديمة تصاعدت في عدد من المناطق وظهرت بؤر صراع جديدة وعلى وجه الخصوص في الشرق الأوسط، حيث تم تأجيج جولة جديدة من المواجهة والتي يعاني منها المدنيون في المقام الأول"، مشيراً إلى أن حالة عدم الاستقرار العالمي تتعمّس أيضًا على أوراسيا.

وفي شأن متصل، كشف ألكسندر ستيرنيل مدير الإدارة الثالثة لبلدان رابطة الدول المستقلة بالخارجية الروسية أن واشنطن تحاول توسيع نفوذها في كازاخستان من خلال برامج تدريب العسكريين وقوات حفظ السلام. وقال الدبلوماسي الروسي: "يتم هناك منذ عام ٢٠٠٦، تدريب العسكريين وعناصر الشرطة والموظفين المدنيين وفقاً لمعايير الناتو، ومن الواضح أن الجانب الأمريكي يحاول الترويج لنفسه بمثل هذه الإجراءات بهدف توسيع نفوذه في

## هل يبحث الكيان الصهيوني عن ينزله من الشجرة؟

### تقارير إخباري

الأطراف الإقليميين بضرورة عدم توسيع رقعة الحرب وهي التي تخشى ذلك، حيث أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الإدارة الأمريكية بعثت رسالة إلى الحكومة الإيرانية مفادها أنها تسعى إلى وقف إطلاق النار، وعندما نفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جاك ساليبان هذا الكلام بقوله: "هذا تصريح كاذب بشكل قاطع ، اضغطوا على الوزير عبد اللهيان إلى التأكيد أن الرسالة قد وصلت بالفعل ونقلها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أثناء زيارة إلى إيران بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 في بغداد، موضحاً أن "الأمريكيين يكتبون ويدرّبون لعبة الوقت في الحرب ضد غزة والضفة".

ولكن الإدارة الأمريكية اعترفت صراحة في ردّها على الوزير الإيراني بأنها أوضحت "في السر والعلن" أنها طالب إيران بالتوسط لإطلاق الرهائن ووقف إطلاق النار، وبمعنى أن الرفض الأمريكي لوقف إطلاق النار في العلن مردّ تحقيق هذا الهدف، لكن البيت الأبيض يفضلبقاء شريكه ومرافق النظام الإسرائيلي المنهاج على حساب مواجهة الرأي العام من العالم" بعد مشاهد الإيادة الجماعية التي أثارته.

ويغض النظر عن أن تصريحات الوزير هي اعتراف رسمي صهيوني بامتلاك سلحة نووية دون إخضاعها للرقابة الدولية، فإن الأمر يشير صراحة إلى حاجة الحكومة الصهيونية إلى من ينزلها من الشجرة، لأنها تأكّدت بعد كل هذا الدمار الذي أحدثه في غزة أنها عاجزة عن تحقيق أي نص، وهذا التصعيد الصهيوني في الميدان يقابله سعي أمريكي واضح إلى التوسط لدى "حماس" عبر إيران للتوصّل إلى شرط وقف إطلاق النار يحفظ ماء وجه الطرفين الصهيوني والأمريكي معاً.

طلال ياسر الزعبي

وجودي تعرض له خلال تاريخه. وخلال المداولات التي تمت بين أطراف الحكومة الصهيونية المطرفة عبر الهاتف من جهة، وبين قادة الكيان والمسؤولين الأمريكيين من جهة أخرى، لا بدّ أنه تم تداول فكرة كيفية الفرج من هذا المأزق الذي وضع الكيان الصهيوني نفسه فيه، ومن ورائه واشنطن، برفع سقف الأهداف المتوجهة من العدوان على غزة، لأن هذا العدوان لم يحقق إلى الآن إلا شيئاً واحداً فقط هو الإيادة الجماعية لأهالي القطاع المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، في ظل تصاعد الغضب الشعبي في العالم من مشاهد المجازر في غزة، بينما لا تزال المقاومة الفلسطينية تمنع الجيش الصهيوني من تحقيق أي هدف من أهداف عملية البرية المزعومة، بل تكتّه الخسائر الفادحة في الآليات والأفراد، وتوقّع ذلك على الأرض، دون أن يتمكّن من التوغل داخل القطاع، حيث بلغ خسائره في الحرب أعداداً كبيرة يخشى الاعتراف بها عبر الإعلام.

الباحث عن هذا المخرج دفع ما يسمى وزير التراث الإسرائيلي عمحياي إيلاهو، الذي ينتمي إلى حزب "عونتسما يهوديت" الإسرائيلي المتطرف بـعزم إيمار بن غفير، إلى التصريح بأن "أحد الخيارات" إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة، وذلك يخفي في طياته حقيقة العجز الصهيوني عن تحقيق الهدف الحقيقي من العدوان، فلا هم تملّكون من تهجير الفلسطينيين، ولا حصلوا على استسلام "حماس" كما رأعوا، وهذا يعني أن حكومة تنتياغو ترى أن البديل الطبيعي عن الانتصار هو الإيادة الجماعية، ولا يقدّم تتصّل ببنيامين تنتياغو من هذا التصريح شيئاً، لأنّه في الحقيقة يحكي لسان حال الحكومة العاجزة، وما يدور داخلها.

وفي الوقت ذاته تحاول الإدارة الأمريكية على طريقتها التوصل إلى وقف لإطلاق النار تحفظ فيه ماء وجهها ووجه الحكومة الصهيونية، ولكنها تتعذّر الناقق والقول إنها تبعث برسائل إلى



أثبتت الأيام الاثنان والثلاثين الماضية من عمر العدوان الصهيوني على قطاع غزة المحاصر، أن الجيش الإسرائيلي عاجز حتى الآن عن تحقيق العنوان العريض الذي من أجله ارتكب المجازر والمذابح الجماعية بحق أطفال غزة ونسائها وشيوخها، وهو "القضاء على حركة حماس"، حيث حاول طوال الفترة الماضية الإعلان عن شروط تعجبية في هذا المجال، أهمها استسلام "حماس" وإطلاق الرهائن، بينما تصر المقاومة الفلسطينية في غزة على أن إطلاق الرهائن لا يكون إلا باستبدالهم بجميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد وقف كامل لإطلاق النار، وهذا طبعاً يحكم الكيان الصهيوني هزيمة أخرى فوق هزيمته الأولى في عملية "طوفان القدس" التي هرت الكيان وجعلته يشعر بأكبر تهديد

## جنون القنبلة الذرية

### تقارير إخباري

والمستشارين العسكريين لتحقيق هدف غير واقعي، فقد ظاهرت تنتياغو باتفاق وزير عن العمل، لكنه رفض إقالته. أما وزير الأمن، إيمار بن غفير فهو متعنت، بل ويزعف نفحة الحرب الشاملة، وهذا الوزير ليس الوحيد الذي يفك بهذه الطريقة. فهناك أيضاً وزير الشؤون الإسرائيلي، الذي أعلن عن تأييده لاستخدام الأسلحة النووية ضد قطاع غزة. ولذلك فهي حالة ذهنية راسخة داخل هذه الحكومة باعتبارها الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨.

من هنا، طلبت روسيا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلقاء نظرة جدية على البرنامج العسكري النووي الإسرائيلي، ولكن للأسف، ليس هناك فرصة لهذا النداء الروتيني أن يُسمع في عالم تحاول فيه المزيد من الأصوات التقليل من شأن وتطبيع استخدام الأسلحة النووية التكتيكية خلال الحرب في أوكرانيا، حيث يعتقد المسؤولون العسكريون الأمريكيون اعتقاداً راسخاً أنه من الممكن تحقيق النصر.



إن ما يحدث في الشرق الأوسط هو نتيجة فشل أمريكا الذريع في الجبهة الأوكرانية، والذي يbedo من نتائجه فتح ملف قديم من ملفات السياسة الدولية: القضية الفلسطينية. لكن ما تغير هذه المرة هو أن واشنطن فقدت بشكل نهائي كل إمكانية لتقديم نفسها كراعٍ أو وسيط لعملية سلام لم تكن موجودة فقط.

هيفاء علي

في خضم الحرب الشرسة التي يشنها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، اقترح أميحياي إيلاهو، الوزير الإسرائيلي المسؤول عن "التراث"، استخدام القنبلة الذرية وإلقائها على غزة، كما لو أن القصف الم sistemي والوحشي والقصف البري والجوي والجري، واستهداف السكان المدنيين لا يوازن إلقاء قنبلة ذرية.

هذا هو المكان الذي تقوده حكومة مشكلة من متطرفين مجانين يعيشون في أهونهم الخطير: وزير التراث الإسرائيلي من حركة متطرفة لم يكتف باقتراح استخدام القنبلة الذرية في قطاع غزة فحسب، بل اقترح أيضاً ترحيل سكان إلى أيرلندا أو إلى الصحاري المصرية.

بينما تحاول واشنطن، عبر وزير الخارجية أنتوني بلين肯، أن تحول إلى "وكيل يهودي حقيقي" للحد، إن لم يكن تخفيض، من الضرب الناجم عن العدوان الوحشي، على صورة "إسرائيل" الكارثية في العالم. وبينما يحاول الكيان كسب الوقت بفرض وقف لإطلاق النار، وطلب المزيد من الأسلحة والذخائر

**الحرب على غزة.. إبادة جماعية بكل المعايير الدولية**

يرتكبها الكيان الإسرائيلي في غزة ومن الناحية العملية، فإن استخدام مصطلحات التطهير العرقي أو الجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية لا يعتمد على عدد الأشخاص الذين قتلوا، بل يعتمد على معايير قانونية محددة. وما يميز جريمة الإبادة الجماعية عن غيرها من الجرائم هو ضرورة إثبات “نية” مرتكبِي الجريمة، وهي تدمير الجماعة ككل مفهومة، كلاناً أو جزءاً منها.

في حالة السودان، أعلنت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، برئاسة القاضي أنطونيو كاسينزي، أن قتل عشرات الآلاف من المدنيين في دارفور لا يمكن اعتباره جريمة إبادة جماعية لغياب أدلة كافية على توقيت الحكومة السودانية، إلا أن المتهمين لم يفتأتوا من الأحكام الصادرة بحقهم، لأن المعطيات القانونية المتوفرة جعلت من الممكن اتهام مسؤولين حكوميين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وبالنسبة لحالة الكيان المحتل، فمن الواضح أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين التي تصف الفلسطينيين بأنهم "حيوانات بشرية"، والذين يدعون إلى قتل جميع سكان غزة أو نقلهم بشكل جماعي إلى سيناء، تثبت نية الكيان في إبادة الفلسطينيين وتحديداً سكان غزة كمجموعة. ومع ذلك، فقد قررت الدائرة التمهيدية للمحكمة الجنائية الدولية في ٥ شباط ٢٠٢١، بالأغلبية، أن الاختصاص الإقليمي للمحكمة في الوضع في فلسطين يمتد إلى الأرضي التي تحتلها "إسرائيل" منذ عام ١٩٦٧، أي الضفة والقدس الشرقية، ويستطيع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يشرع في إجراء تحقيقات فيما يحدث في غزة. موضحة في الختام أنه في حال تجذّب مصطلح "الإبادة الجماعية" قانونياً لسبب ما، فمن الأفضل عدم الإشارة إلى جريمة التطهير العرقي، لأنها لا تدخل نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، ومن الأفضل استخدام مصطلح "الجرائم ضد الإنسانية" و"جرائم الحرب" لأنهما يقعان في قلب نظام المحكمة الجنائية الدولية.

لمنعها وقمعها. مخيبة أنه تم استخدام مصطلح “الإيادة الجماعية” لأول مرة في عام ١٩٤٤ من قبل المحامي البولندي رافائيل ليكين، وهو الذي طور مفهوم الإيادة الجماعية لوصف الجرائم التي ارتكبت سابقاً بهدف تدمير مجموعات عرقية أو دينية معينة، جزئياً أو كلياً، بما في ذلك مذبحة الأرمن.

وفي وقت لاحق، تم تحديد الإيادة الجماعية كجريمة مستقلة يعاقب عليها القانون الدولي في "اتفاقية منع جريمة الإيادة الجماعية والمعاقبة عليها" لعام ١٩٤٨، والتي دخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٥١. وبعد ذلك، جرّم نظام روما الأساسي أيضاً الإيادة الجماعية، وكذلك المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. بالإضافة إلى ذلك، أشارت محكمة العدل الدولية في عدة مناسبات إلى أن اتفاقية الإيادة الجماعية تخضع مبادئ تدرج تحت القانون الدولي العرفي العام، مما يعني أن الدول، سواء صدقت على هذا النص أم لا، ملزمة قانوناً بالمبادأ الذي بموجبه تعتبر الإيادة الجماعية جريمة يحظرها القانون الدولي. وأعلنت هذه المحكمة نفسها أيضاً أن حظر الإيادة الجماعية يشكل قاعدة قطعية من قواعد القانون الدولي، وبالتالي، لا ينبغي لها أن تسمح باى استثناء.

كما لفتت إلى أن "التطهير العرقي" أصبح هو المصطلح السائد المستخدم لتجنب استخدام كلمة الإبادة الجماعية، وفي ظل عدم الاعتراف بها كجريمة مستقلة في القانون الدولي، لا يوجد تعريف دقيق لمفهوم التطهير العرقي، ولا الأفعال التي يمكن تصنيفها على هذا النحو.

وعلى التقييض من الجرائم ضد الإنسانية، ولاسيما النقل والترحيل القسري للسكان المدنيين، وجرائم الحرب والإبادة الجماعية، فإن التطهير العرقي لا يظهر في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. ولذلك لا توجد معايدة تجرّم التطهير العرقي في الوصف القانوني للأعمال التي

A photograph capturing a massive fire engulfing a multi-story residential or office building. The inferno is intense, with bright orange and yellow flames at the base and thick, dark smoke rising into the sky. The building's facade is visible through the smoke, showing multiple windows and a balcony. In the foreground, other buildings and trees are partially visible, suggesting an urban setting.

هیفاء علی

يحدد مكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية ومسؤولية الحماية أنه في حالة الإبادة الجماعية، فإن النية هي العنصر الأكثر صعوبة في تحديدها، ولكي تكون هناك إبادة جماعية، يجب إثبات أن مرتكبي الأفعال المعنية كانوا يعتزمون التدمير الجسدي لمجموعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية.

الدولي، إلا أن الغرب ما زال يصر على أنها "دفأع عن النفس"، في حين يتحدث بعض خبراء الأمم المتحدة عن "تطهير عرقي"، مع العلم أنه يصف جريمة غير متضمنة في نظام المحكمة الجنائية الدولية، وفلسطين عضو فيها.

وعليه، فإن الاندفاع الغربي لتبرئة الكيان المحتل من تهمة الإيادة الجماعية يأتي من كونها تعتبر ”جريمة الجرائم“ في القانون الدولي، خاصة وأنها تجد نفسها مؤهلة كجريمة في ”نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية“ مع اتفاقية خاصة

# غزة ضحية التجاذبات الحزبية في أمريكا



تقدّمه إدارة بايدن لـ“إسرائيل”.  
والزيارات المتكررة لوزير الخارجية الأميركي  
أنطونи بلينكن إلى المنطقة، وجهود بايدن غير  
المجديّة الشهير الماضي لعقد قمة عربية أميريكية  
لم ترسل أي إشارات صحيحة بأن إدارة  
بايدن مستعدة للمساعدة في إنهاء الصراع،  
والسؤال الذي يتبارى إلى أذهان الجميع هنا:  
إلى متى سيُسمح للولايات المتحدة بإطالة أمد  
الصراع باستخفاف؟.

التنافس مع الجمهوريين، والانقسام داخل الحزب الديمقراطي في الداخل، والضغط المتزايدة من الداخل والخارج للضغط على إسرائيل”， الدعوة إلى وقف إطلاق النار، ويمكن التذكير هنا أن المجتمع الدولي بدأ في التساؤل على وجه الخصوص بعد القصف الإسرائيلي المستمر على غزة، والذي قُتل فيه نحو ١١ ألف فلسطيني، وبينهم أكثر من ٤٠٠٠ طفل، حتى أنه أدان الدعم غير المشروط الذي

كما أن المساعدات العسكرية الأميركية الجديدة، والتي ستكتشف الهجوم الإسرائيلي وتؤدي بالمزيد من الأرواح في غزة، تتبع من حاجة الجمهوريين إلى تعزيز وضع رئيس مجلس النواب الجديد، وإجبار الحكومة الفيدرالية على خفض إنفاق الميزانية، ويكون لها اليد العليا ضد كل من الديمقراطيين وإدارة بايدن في القضايا الدبلوماسية الأساسية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن موافقة الجمهوريين على المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" ستعزز علاقة الحزب الجمهوري مع نخبة الجماعات اليهودية، والتي من المتوقع أن ترد الجميل للجمهوريين بأشكال مختلفة وفي أوقات مختلفة.

ويظهر تصويت ١٢ ديمقراطياً مع الجمهوريين لصالحة الحزمة نفوذ المجموعة المؤيدة لـ"إسرائيل" على جانبي الانقسام السياسي في واشنطن، كما أن الخلافات بين الحزب الديمقراطي وإدارة بايدن بشأن "إسرائيل" تتجلّى في استقالة عدد من المسؤولين الرئيسيين بسبب تفاصيل عن المساعدة في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتتجذر الإشارة أيضاً إلى أنه بينما يستغل الجمهوريون الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد في السياسة الداخلية، تبدو إدارة بايدن وكأنها عالقة في معضلة وعليها أن تتعامل مع

عائدة أسعد

وافق مجلس النواب الأميركي، الخميس الماضي، على حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ١٤،٥ مليار دولار لـ“إسرائيل” في رد قوي على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهو ما يعكس نهجاً حزبياً لرئيس مجلس النواب الجديد مايك جونسون، ويشكل تحدياً مباشراً للديمقراطيين والرئيس جو بايدن، مع أنه ليس من المستغرب أن يقول بايدن إنه سيستخدم حق النقض ضد مشروع القانون.

إن الحزمة الجديدة وخلافاً للسابق، تتطلب أن يتم تعويض المساعدات العسكرية بتحفيضات في الإنفاق الحكومي في أماكن أخرى، وحسب وكالة أسوشيتيد برس، فإن إقرار الحزمة، بأغلبية ٢٢٦ صوتاً مقابل ١٩٦، مع انضمام ١٢ ديمقراطياً إلى الجمهوريين في تصويت حزبي إلى حدّ كبير، لم يود فقط إلى تأسيس القيادة الجمهورية المحافظة الجديدة في مجلس النواب، بل أدى أيضاً إلى تغيير ما كان من المفترض أن يكون نموذجياً وقد كان تصويتاً من الحزبين في ممارسة مشيرة للخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين.

أما حزمة المساعدات العسكرية فتظهر أن سياسة واشنطن لا تهدف إلى إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية من خلال حل الدولتين الذي وافقت عليه جميع الأطراف، وإنما بدلاً من ذلك، فهي لعبة مزامية بين الجمهوريين والديمقراطيين.

## غواص يعثر بالصدفة على عشرات الآلاف من العملات القديمة



عثر غواص على شيء معدني ليس بعيداً عن ساحل جزيرة سردينيا الإيطالية ليكتشف سريعاً أنه عشرات الآلاف من العملات البرونزية القديمة. وأبلغ الغواص السلطات التي أرسلت بدورها غواصين ضمن فريق مكافحة الفنون مع آخرين من قسم الآثار البحرية بوزارة الثقافة الإيطالية حسبما أعلنت الوزارة. وتم العثور على العملات المعدنية التي يعود تاريخها إلى النصف الأول من القرن الرابع، وسط الأعشاب البحرية على مسافة ليست بعيدة عن الشاطئ الشمالي الشرقي للجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

ولم يتم تحديد عدد القطع النقدية التي تم اكتشافها بالضبط، إذ يتواصل فرزها، ولكن وفقاً لبيان الوزارة، فإن هناك ما لا يقل عن ٣٠ ألف قطعة، وربما يصل عددها إلى ٥٠ ألفاً. كما قال رئيس الوزارة إن جميع العملات في حالة ممتازة ونادرة من الحفظ مضيفة أن عملات معدنية قليلة هي التي تضررت إلا أنها لا تزال تحمل نقوشاً واضحة.

وفي السياق قال لوبيغي لا روكا المسؤول بإدارة الآثار في سردينيا "الكنز الذي تم العثور عليه في المياه قبالة أرزاشينا يمثل أحد أهم اكتشافات العملات المعدنية" في السنوات الأخيرة.

وأضاف أن الاكتشاف دليل آخر على ثراء وأهمية التراث الأثري الذي لا يزال يحتفظ به قاع بحارنا.

## تأثير مدحش تقدمه الفراولة لأدمغتنا مع تقدمنا في العمر



كشف خبراء أن الفراولة قد تقلل من خطر الإصابة بالخرف وتعزز الحالة المزاجية لدى الأشخاص الذين يعرضهم عمرهم وصحتهم للظهور المعرفي. ووجدت دراسة استمرت ١٢ أسبوعاً أن الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن في متتصف العمر وكذلك من علامات مقاومة الأنسولين وتناولوا ما يعادل كوب واحد من الفراولة يومياً كانت لديهم ذاكرة أفضل وأعراض اكتئاب أقل مقارنة بغيرهم.

ووجد عالم الأعصاب روبرت كريكوريان من جامعة سينسيناتي وفريقه في الولايات المتحدة ٢٠ شخصاً بالغاً معظامهم من النساء تتراوح أعمارهم بين ٥٠ إلى ٦٥ عاماً، ويعانون من ضعف إدراكي وززن زائد. وتبين أن تناول مسحوق الفراولة أثناء الدراسة ساهم في الحد من تدهور الذاكرة.

كما أبلغ المشاركون الذين تناولوا مسحوق الفراولة عن انخفاض أعراض الاكتئاب ما يشير إلى تحسن في التكيف العاطفي والقدرة التفهيمية.

ووجدت أبحاث أخرى أجريت على الفراولة تحسينات التمثيل الغذائي بما في ذلك انخفاض الأنسولين، ولكن هذه الدراسة لم تجد أي تأثير.

ولم يتمكن كريكوريان وفريقه من استخلاص استنتاجات عامة من النتائج التي توصلوا إليها بسبب صغر حجم العينة، وقصر المدة والتنظيم المحدود للنظام الغذائي للمشاركين.

ويعد النظر عن الفوائد المعرفية المحتملة يوصي الخبراء عموماً باتباع نظام غذائي متعدد ومتوازن، والذي يمكن أن يشمل الفراولة كمصدر كبير لفيتامين C، باعتباره أفضل طريقة للحصول على الفيتامينات والمعادن والماء المغذي التي تحتاجها.

## صحفية أمريكية تستقيل بعد توقيعها عريضة اتهام ضد "إسرائيل"

(نيويورك تايمز) بشأن الاحتجاج وكانت جاسمين هيز التي انضمت إلى المجلة في عام ٢٠١٥ وفارت بالعديد من الجوازات الإسرائيلية نشرت الأسبوع الماضي مجموعة تسمى "سيلفرستين، إنه تم الإعلان عن استقالة هيز عبر البريد الإلكتروني إلى الموظفين. وقال سيلفرستين: رغم أنني أحترم أن لديها قناعات قوية فإن هذا كان انتهاكاً واضحاً لسياسة إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.



قدمت صحافية أمريكية استقالتها بعد أن وقعت على عريضة تتهم

## إندونيسيا مع فلسطين يكشفها تيك توك مشهور



ثم كُتب على الفيديو "فلسطين حرّة" باللغة الإنجليزية.

قرر تيك توك إندونيسي أن يشاهد ردود أفعال المواطنين في الذي لديه مليون و٣٠٠ ألف متابع على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" إلى أن المواطنين انهالوا عليهم أخذين البطيخ ولم يقم أحد منهم بأخذ المال مقابل تأييده لـ "إسرائيل". وبعد انتهاء البطيخ قال التيك توك: "الـ ١٠٠ ألف روبيه لم يختبرها أحد سأزيد المال إلى مليون."

## إيطاليا تمنح الجنسية لرضيعة بريطانية

هذه القضية هي الوحيدة المدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء. وقال غالاتسوينياني نائب أحد الوزراء على فيسبوك إن غريفوري ستتمكن بفضل هذا الإجراء من الحصول على الرعاية في مستشفى باميبيو جيسو للأطفال. وأضاف أنه لولا تحرك الحكومة الإيطالية لفصلت أجهزة دعم الحياة عن الماضي طلباً من والديها للسماح لهم بنقلها إلى مستشفى للأطفال بديره الفاتيكان في روما.

وقال مصدر بالحكومة الإيطالية لرويترز إن والدي غريفوري سيتمكنان الآن من تقديم التماس إلى القنصلية الإيطالية في بريطانيا لطلب نقل الطفلة إلى إيطاليا لكنه أوضح أن بريطانيا غير ملزمة بموافقة غريفوري. وكانت



منحت الحكومة الإيطالية الجنسية لرضيعة من بريطانيا تعاني من مرض خطير في خطوة تهدف إلى منع الأطباء (الميكوكينديريا) النادر مما يعني أن فصل أجهزة دعم الحياة عنها

## الفئران تتحكم بأفكارها وتخيل وتحطط مثل البشر



والقردة على تصور مواقع كائنات ذكية موقعها الحالي طوعية ومرحة حتى أنها تضحك عند دغدغتها. كما أن نتائج الدراسة تظهر أن نفسها التي من المحمول أن يفعلها الفئران تمتلك شكلاً من أشكال الخيال البشري.

أثبتت دراسة جديدة أنه يمكن للفئران تحريك الأشياء في "الواقع الافتراضي" بعد ذلك وضعت الحيوانات في بيئه الواقع الافتراضي" حيث كان عليهم التنقل في متاهة للشعور على مكافآت في انتظارهم.

واكتشف الباحثون أنه عندما تم وضع الفئران في متاهة "الواقع الافتراضي"، أظهر شاشتها العصبية أنماطاً تشير إلى أنها لم تكن تتفاعل مع المفازات الحسية المباشرة فحسب وإنما كانت تحاكي عقلياً سيناريوهات مختلفة. وبخسيف الاكتشاف الجديد بأن الفئران قادرة على التخيل إلى الأبحاث البشريات جيدة.

وفي البحث المنشور في مجلة "Science" العلمية، قام الباحثون بتطوير نظام متتطور يجمع ما بين الواقع الافتراضي" وواجهة الدماغ والآلية الأمر الذي سمح لهذا النهج المتكرر أن يكشف عن رؤى غير مسبوقة بشأن الأفكار الداخلية للفئران.

وفي تجارب الدراسة تم تزويد